المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4159) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (20) آذار 2018

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play

Available on the App Store

www.almadapaper.net

أعياد نوروز

تقدّم أسرة المدى أزكى التهاني والتبريكات إلى شعبنا العراقي لمناسبة حلول أعياد نوروز، متمنّية دوام الود والاستقرار في ربوع البلاد بعد هزيمة الشرّ والتطرّف.

الحكومة الاتحاديّة وكردستان تلتزمان الصمت وحرس الحدود لم يعترض

قوّات تركيّة تقتحم حدود الإقليم وتقترب من أربيل

الكتل الكرديّة تطالب بتدخُّل أممي لسحب جنود أنقرة من الإقليم

□ بغداد / وائل نعمة

مع بدء انفراج الأزمة بين بغداد وأربيل بعد وصول رواتب الموظفين والبيشمركة الى الإقليم واستئناف الرحلات الجوية في مطارات كردستان، يُهدّد اختراق قوات تركية أراضي الإقليم بأزمة جديدة بين الطرفين.

وتتحدث أطراف كردية عن توغّل تركي مستمر منذ أسبوع داخل الحدود العراقية بهدف ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، إذ لم يعد تفصل هذه القوات عن أربيل عاصمة الإقليم سوى مسافة ١٠٠ كم فقط.

والتزمت حكومتا بغداد وأربيل الصمت حول التطورات الأخيرة، فيما نفت جهات تركمانية تقدم القوات التركية باتجاه الحدود العراقية، كاشفة عن قرب إطلاق حملة عسكرية مشتركة بين بغداد وأنقرة للقضاء على "حزب العمال" بعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

بدوره كشف سيروان عبدالله، النائب عن أربيل في البرلمان الاتحادي، عن توغل القوات التركية في الاراضي العراقية بعمق ١٥ كم. وقال عبد الله لـ(المدى) أمس إن "القوات التركية لم تواجه أي منع من حرس الحدود العراقي التابع لوزارة الداخلية الاتحادية". وأشار الى أن "القوات صارت قريبة من قضاء سوران بمسافة ٤٠ كم وعن أربيل بمسافة ١٠٠ كم".

وأكد النائب أن دخول القوات التركية كان مدعوماً بغطاء جوي، متوقعاً أنها أدخلت آليات ثقيلة ومدرعات الى أراضي الإقليم.

في غضون ذلك، دانت الكتل الكردية، أمس الإثنين، التوغل التركي في الاراضي العراقية، وفيما دعت كتلة التغيير النيابية، الحكومة الاتحادية الى رفع شكوى للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة العمل الإسلامي ضد "العدوان التركي"، طالبت بالتعامل معه كقوة معادية.

■ التفاصيل ص٣

القانونيّة النيابيّة: نشر الصور بدون التسلسلات لا يُعدُّ مخالفة

فجوة في لوائح مفوضيّة الانتخابات تسمح للمرشّحين ببدء حملاتهم مبكّراً

□ بغداد / محمد صباح

خلت اللوائح والتعليمات التي أصدرتها مفوضية الانتخابات لتنظيم الحملات الانتخابية لعام ٢٠١٨ من الإجراءات التي تمنع ممارسة الدعاية الانتخابية المبكرة. وهي فجوة استغلها المرشحون وبدأوا بنشر صورهم في الشوارع.

ويعتقد البعض أنّ مجلس النواب ومفوضية الانتخابات تغاضيا بشكل متعمد ولم يضمنا قانون الانتخابات البرلمانية، واللوائح والأنظمة التي صدرت عقب القانون عبارات واضحة وصريحة لملاحقة مستخدمي الدعاية الانتخابية المبكرة.

ويقول الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي في تصريح لـ(المدى) إن "قانون انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٨ ألزم مجلس مفوضية الانتخابات بإصدار لوائح وتعليمات لتنظيم عملية الدعاية الانتخابية للكيانات والقوائم والمرشحين، لكنّ هذه اللوائح خلت من أية نصوص لملاحقة الجهات التي بدأت بعملية الدعاية المبكرة".

وكانت مفوضية الانتخابات قد أصدرت مؤخراً نظاماً لتنظيم الحملات الانتخابية استناداً إلى المادة الرابعة من قانون مفوضية الانتخابات رقم ١١ المعدل لسنة ٢٠٠٧ وقانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٨ المعدل.

ووعدت مفوضية الانتخابات عبر (المدى) بداية الشهر الجاري بإصدار تعليمات ولوائح وصفتها بالشديدة لضبط سلوك المرشحين أثناء الحملات الانتخابية التي ستنطلق في النصف الأول من شهر نيسان المقبل، تفادياً للوقوع في مشكلات وخلافات قضائية شبيهة بالتي حدثت في الانتخابات السابقة.

وحذرت المفوضية المرشحين، قائلة: "نريد منكم احترام خصوصيّة الآخر وعدم التشهير والتجريح".

■ التفاصيل ص٢

العبادي أمام هيئة التنسيق بين المحافظات: لا تُطلقوا وعود التعيينات لدواع انتخابية

2

نائبة: داعش يُجبر 120 طفلاً إيزيديّاً على القتال في سوريا

2

محمد حمودة يكتب: ستيفن هوكينج... إلى جهنّم!

6

أنتيكات نادرة و تحف فنية من ضمنها غرامافون يعمل يدويا معروضة للبيع في أحد محال سوق هرج ... تصوير : محمود رؤوف

فلاديمير بوتين.. ولاية رابعة لروسيا باكتساح

متابعة / المدى

فاز فلاديمير بوتين بولاية رئاسية رابعة، على وفق ما أظهرت النتائج الأولية لفرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية، وحصل على ٧٦,١٥٪ من الأصوات بعد فرز ٧٨,٨٪ من الأوراق الانتخابية.

فيما حصل "بافيل جرودينين" المرشح عن "الحزب الشيوعي الروسي" بحسب النتائج الأولية على ١٢,٣٢٪، فيما حصل "فلاديمير جيرينوفسكي" مرشح عن "الحزب الليبيرالي الديمقراطي الروسي على ٥,٩٩٪، والسيدة الوحيدة من بين المرشحين "كسينيا سوبتشاك" حصلت على ١,٥٣٪، بعد فرز ٧٨,٨٪ من الأصوات.

ويبلغ عدد المراكز الانتخابية في عموم روسيا نحو ٩٧ ألف مركز، فيما يبلغ مجملها في موسكو ٣٦٢٠ مركز اقتراع.

ووجه فلاديمير بوتين، الذي حقق فوزاً كاسحاً في انتخابات الرئاسة بحسب النتائج الأولية لفرز الأصوات، شكراً لجميع ناخبيه، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على وحدة روسيا، بحسب وسائل إعلام روسية.

وقال بوتين، في كلمة ألقاها خلال تجمع كبير: "أود أن أوجه إلى كل من اجتمع اليوم هنا في موسكو ولجميع أنصارنا على أراضي بلادنا الكبيرة برمتها، شكراً جزيلاً لكم على هذه النتيجة".

■ التفاصيل ص ٤

ناجح المعموري يكتب: جماليّات الفنّ وحقيقة الحياة

7

شاكر لعيبي يكتب: (التواصُل الاجتماعيّ) بصفته "بلاي ستيشن" لغويّ

7

أربيل تقول إنّ الأموال لا تكفي حتى مع نظام الادّخار

بغداد ترسل 317 مليار دينار إلى الإقليم لتسديد رواتب الموظّفين

بغداد / المدى

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الإثنين، أن وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان بضمنهم البيشمركة.

وكتب العبادي على صفحته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) قائلا إن "وزارة المالية الاتحادية تطلق رواتب جميع موظفي إقليم كردستان بضمنهم البيشمركة مع التأكيد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها".

وبلغ مجموع ما أرسلته الحكومة (٣١٧٥٤٠٤٦٥) ثلاث مئة وسبعة عشر مليار دينار وخمس مئة وأربعين مليوناً وخمسة وستين ألف دينار.

وبحسب ما معلن فان اللجان المشتركة بين بغداد وأربيل ما تزال تدقق بملفات الموظفين في وزارتي الصحة والتربية فقط.

جاء إعلان العبادي بعد يوم واحد من تصريح أدلى به المتحدث باسمه سعد الحديثي، لقناة العراقية، حيث قال إن "الحكومة الاتحادية ستبدأ بصرف وتوزيع رواتب وزارتي التربية والصحة بإقليم كردستان خلال اليومين المقبلين".

■ التفاصيل ص٣

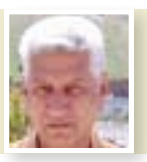

عادل عبد الزهرة شبيب يكتب: الميزان التجاري العراقي السلبي وضرورة دعم القطاعات الإنتاجية القادرة على التصدير

6

لقاء قطر مفتاح تنافس الأُسود على لقب بطولة الصداقة

بغداد / المدى

يحتضن في الساعة السابعة من مساء غد الأربعاء ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في البصرة المباراة الافتتاحية لبطولة الصداقة الدولية التي ستجمع منتخبنا الوطني وشقيقه القطري في قمة خليجية مثيرة يتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً غفيراً يبلغ ٦٥ ألف متفرج تحتشد بهم المدرجات قادمين من العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية والوسطى بعد خمسة أيام من قرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم برفع الحظر عن ملاعب مدن كربلاء والبصرة وأربيل.

وقال المدرب المساعد للمنتخب الوطني لكرة القدم شاكر محمود لـ(المدى) : إن اللاعبين عازمون على تقديم مستويات جيدة أمام نظرائهم لاعبي المنتخب القطري من أجل الحصول على ثقة وإعجاب أنصارهم من المشجعين الذين سيوفرون الدعم والزخم الكبيرين لهم للظفر بنقاط المباراة الثلاث التي ستكون مفتاح التقدم الى الامام والتفكير في الفوز في المباراة الاخرى التي ستكون مع المنتخب السوري الشقيق بالساعة السابعة مساء يوم ٢٧ آذار الحالي في ختام منافسات بطولة الصداقة من أجل إحراز لقبها.

وتابع إن الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني يمتلك معلومات جيدة عن المنتخب القطري والاسلوب الذي انتهجه مدربه الإسباني فليكيس سانشيز في المباريات التي لعبها خلال دورة كأس الخليج العربي ٢٣ بالكويت وكذلك نقاط الضعف والخلل والقوة لدى خطوطه حيث عمل المدير الفني باسم قاسم على وضع قاسم خطة تكتيكية جديدة سيطبقها اللاعبون في الوحدة التدريبية الاخيرة التي ستجري مساء اليوم على ملعب جذع النخلة بعد اختياره القائمة الاساسية المكونة من ١١ لاعباً التي ستلعب المباراة منذ بدايتها من أجل الخروج في النهاية بفوز ثمين.

وأوضح ان المنتخب القطري سيلعب في ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية بعد غياب طويل دام أكثر من ١٩ عاما عن الملاعب العراقية حيث واجه منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في المباراة التي انتهت بالتعادل (٢-٢) ليصبح المنتخب العربي الثالث الذي يواجه منتخبنا بعد الأردن وسوريا والسعودية في مدينتي البصرة وكربلاء خلال عشرة أشهر.

5

البصرة تستعدّ للاحتفال بالعنّابي ونسور قاسيون في بطولة الصداقة

القانونيّة النيابيّة: نشر الصور من دون تضمينها التسلسلات لا يُعدُّ مخالفة

فجوة في لوائح مفوضيّة الانتخابات تسمح للمرشّحين ببدء حملاتهم مبكّراً

□ بغداد / محمد صباح

خلت اللوائح والتعليمات التي أصدرتها مفوضية الانتخابات لتنظيم الحملات الانتخابية لعام ٢٠١٨ من الإجراءات التي تمنع ممارسة الدعاية الانتخابية المبكرة. وهي فجوة استغلها المرشحون وبدأوا بنشر صورهم في الشوارع.

ويعتقد البعض أن مجلس النواب ومفوضية الانتخابات تغاضيا بشكل متعمد ولم يضمنا قانون الانتخابات البرلمانية، واللوائح والأنظمة التي صدرت عقب القانون عبارات واضحة وصريحة لملاحقة مستخدمي الدعاية الانتخابية المبكرة.

ويقول الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي في تصريح لـ(المدى) ان "قانون انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٨ ألزم مجلس مفوضية الانتخابات بإصدار لوائح وتعليمات لتنظيم عملية الدعاية الانتخابية للكيانات والقوائم والمرشحين، لكنّ هذه اللوائح خلت من أية نصوص لملاحقة الجهات التي بدأت بعملية الدعاية المبكرة".

وكانت مفوضية الانتخابات قد أصدرت مؤخرا نظاماً لتنظيم الحملات الانتخابية استناداً إلى المادة الرابعة من قانون مفوضية الانتخابات رقم ١١ المعدل لسنة ٢٠٠٧ وقانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٨ المعدل.

لافتات انتخابية في شوارع بغداد خلال انتخابات ٢٠١٤.

ووعدت مفوضية الانتخابات عبر (المدى) بداية الشهر الجاري بإصدار تعليمات ولوائح وصفتها بالشديدة لضبط سلوك المرشحين أثناء الحملات الانتخابية التي ستنطلق في النصف الأول من شهر نيسان المقبل، تفادياً للوقوع في مشكلات وخلافات قضائية شبيهة بالتي حدثت في الانتخابات السابقة.

وحذرت المفوضية المرشحين، قائلة: "نريد منكم احترام خصوصية الآخر وعدم التشهير والتجريح"، مشددةً على أن الانتخابات البرلمانية المقبلة، سوف تكون الأهم بين كل العمليات الانتخابية التي جرت في العراق منذ عام ٢٠٠٣.

ويضيف اللامي إن "اللوائح خلت أيضا من الإجراءات الرادعة من عملية خرق الصمت الانتخابي في اليوم الأخير قبل الانتخابات"، مشدداً على "عدم وجود نص قانوني لتنظيم عملية خرق الصمت الانتخابي والدعاية المبكرة لا في لوائح المفوضية ولا في قانون الانتخابات الذي صوّت عليه مجلس النواب مؤخرا".

ويصف الخبير في شأن الانتخابات، تصريحات مفوضية الانتخابات بشأن القوائم والكيانات والمرشحين الذين بدأوا بعملية الدعاية الانتخابية المبكرة بأنها "لا تستند إلى قانون"، معتبرا أنها "لا تتجاوز كونها مجرد تحذيرات تطلق للكيانات والقوائم".

وغزت شوارع العاصمة بغداد والمحافظات في الآونة الأخيرة عشرات من الصور والبوسترات لعدد كبير من المرشحين فيها شعارات لائتلافاتهم وكياناتهم الانتخابية، الأمر الذي اعتبره العديد من منظمات المجتمع المدني والناشطين دعاية مبكرة.

وحذرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المرشحين الذين باشروا نشر صورهم بحرمانهم شخصياً، أو الكيان السياسي الذي ينتمون إليه من المشاركة في انتخابات مجلس النواب، التي ستجري بعد أقل من شهرين من الآن. ويعلّق اللامي، وهو رئيس مجلس المفوضين السابق، على عملية الدعاية المبكرة بالقول: يجب أن "يلتزم الجميع ويبتعدوا عن اتباع أساليب ملتوية في بث نوع من أنواع الدعاية الانتخابية"، مبينا أن "كل كيان أو قائمة أو مرشح بإمكانه المباشرة بالدعاية المبكرة من دون أي حساب".

ولم تقتصر عملية الدعاية المبكرة على نشر الملاصقات والصور والبوسترات في الشوارع بل راح بعض المرشحين يستخدم دعايته على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر صوره وشعارات الائتلافات والقوائم.

ويعتقد عادل اللامي، ان عدم تضمين قانون الانتخابات واللوائح التي أصدرتها مفوضية الانتخابات بنداً لملاحقة مروجي الدعاية الانتخابية "مقصود". ويتساءل البعض عن الكيفية التي ستتعامل بها مفوضية الانتخابات مع المرشحين لتحقيق ما تطلبه منهم.

بالمقابل يعتبر عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب فائق الشيخ علي أن "التعليمات التي أصدرها مجلس مفوضية الانتخابات وحددها في العاشر من نيسان المقبل لمدة شهر حظرت الدعاية الانتخابية المبكرة".

ويعتبر الشيخ علي في تصريح لـ(المدى) أن "نشر صور بعض المرشحين وأسماء ائتلافاتهم لا تعد مخالفة قانونية كونها لا تحمل أرقامهم الانتخابية"، موضحاً أن "الأرقام والتسلسلات معلنة وواضحة ومكشوفة للكل".

ويشير عضو اللجنة القانونية إلى أن "قانون الانتخابات منح لمفوضية الانتخابات حق إصدار تعليمات لتنظيم عملية الحملات الانتخابية كونها الجهة صاحبة الخبرة والاختصاص".

رئيس الوزراء يلتقي وفدين من البنك الدولي وسفراء الاتحاد الأوروبي

□ بغداد / المدى

أكد وفد من البنك الدولي، أمس الإثنين، دعم برنامج الحكومة في مجال إعادة الإعمار، جاء ذلك خلال لقاء الوفد برئيس الحكومة حيدر العبادي.

وقال مكتب العبادي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أمس، ان الاخير "استقبل وفداً عالي المستوى من البنك الدولي"، مبيناً انه "جرى خلال اللقاء التأكيد على التعاون المميز بين البنك الدولي والحكومة العراقية". وأعرب العبادي بحسب بيان، عن تقديره "لثقة البنك الدولي بالحكومة العراقية وترحيبه بالوفد العالي المستوى الذي يزور العراق في ظل التحول من مرحلة كسر داعش الى إعادة الإعمار في المناطق المحررة وجميع المحافظات".

وأكد رئيس الحكومة "ضرورة التركيز على هدف توفير فرص العمل للشباب العراقي وإصلاح النظام المصرفي"، ومشيراً الى أن "ما حصل في الكويت هو تظاهرة عالمية للتعبير عن الثقة بالعراق".

وأعرب العبادي عن تفاؤله بأن "العراق سيكون مثالا مشعا في المنطقة".

من جهته، أعرب نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق غانم حافظ عن اعتزازه بـ"الشراكة مع العراق"، مؤكدا "ثقة البنك الدولي والمجتمع الدولي بالحكومة العراقية وإعجابه بسياساتها الاقتصادية التي ستؤدي الى المزيد من النمو الاقتصادي".

وبيّن حافظ ان "البنك الدولي يهدف إلى العمل مع الحكومة العراقية لتحقيق إعادة الإعمار وزيادة النمو في جميع محافظات العراق وتوفير آلاف فرص العمل للشباب".

وفي وقت متأخر من يوم الأحد، عقد العبادي، اجتماعاً مع سفراء دول الاتحاد الاوروبي، وجرى خلال الاجتماع "بحث تعزيز التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي ومساهمة هذه الدول في إعمار العراق بعد الانتصار على عصابات داعش الارهابية، اضافة الى اوضاع المنطقة"، بحسب بيان نشر على موقع رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وأكد العبادي "أهمية التعاون وتمتين العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي"، مبيناً: "أننا نحاول أن تكون علاقاتنا مع جميع الدول على أساس المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وأشار العبادي الى أن "مؤتمر الكويت كان ناجحاً في إعطاء رسالة بأن العالم يمد يده للعراق من أجل إعماره واستقراره بعد ان انتصر على داعش الإرهابي".

وأوضح رئيس مجلس الوزراء ان "أمامنا تحديات اخرى بعد نجاحنا في تجاوز تحدي عصابات داعش الارهابية، ومنها إعمار البلد وتوفير فرص العمل"، مؤكدا "أننا ماضون بهذه الخطط وتنشيط القطاع الخاص".

وبيّن العبادي ان "قواتنا تتمتع حاليا بمهنية عالية ولديها عمليات تعقب للخلايا الارهابية بعد تحرير كامل الاراضي العراقية"، مؤكدا ان "العمل مستمر لحصر السلاح بيد الدولة".

بدورهم، أشاد سفراء دول الاتحاد الاوروبي، بحسب بيان مكتب العبادي، بـ"الانتصار على عصابات داعش الارهابية"، مشددين على "استمرار دعم بلدانهم للعراق وإعماره واستقراره".

العبادي أمام هيئة التنسيق بين المحافظات: لا تطلقوا وعود التعيينات

□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الإثنين، المحافظات الى الالتزام بحصصهم المائية، فيما طالب بعدم إطلاق وعوداً بالتوظيف لدواع انتخابية.

وقال العبادي في بيان صدر على هامش ترؤسه اجتماع الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات، وتلقت (المدى)، نسخة منه انه "يجب تركيز الجهود لتعزيز النصر وتحقيق الامن والاستقرار وإيجاد قاعدة صحيحة وأجواء مناسبة للإعمار وتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل للشباب والخريجين عبر تشجيع الاستثمارات وجلب الشركات ودعم القطاع الخاص الذي يعدّ شريكا فاعلا في الاقتصاد العراقي".

وعن قضيتي المياه والكهرباء أكد العبادي "أننا نحتاج الى تعاون جدي والتزام بالحصص ولا نريد أن نميز بين محافظة وأخرى"، داعياً الى "التعاون والعدالة والإنصاف والإدارة الجيدة للمياه لتكفي جميع المحافظات".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد وجه في وقت سابق، بوقف التجاوز على الحصص المائية بين المحافظات.

وتابع العبادي أن "الانتخابات على الابواب ونحن نحرص على نزاهتها وأن تجري في وقتها بنجاح من جميع الجوانب الامنية والتنظيمية"، مطالباً المحافظين بـ"أداء واجباتهم في خدمة المواطنين وعدم إطلاق وعود بالتوظيف لدواع انتخابية والحفاظ على الحيادية، الى جانب تشجيع المواطنين على المشاركة بالانتخابات لاختيار ممثليهم بشكل سليم".

نائبة: داعش يُجبر 120 طفلاً إيزيديّاً على القتال في سوريا

□ بغداد / المدى

كشفت النائبة الإيزيدية فيان دخيل، أمس الإثنين، عن قيام عصابات داعش الإرهابية بإجبار ١٢٠ طفلاً إيزيدياً مختطفاً من محافظة نينوى على القتال بصفوفها في سوريا.

وقالت دخيل في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه "بالاستناد الى معلومات موثوقة وبشهادة طفل إيزيدي يبلغ نحو ١١ عاما تمكن من الهروب من مناطق سيطرة داعش في الجانب السوري والوصول الى الجانب العراقي، فان هنالك نحو ١٢٠ طفلا إيزيديا مختطفا من اهالي سنجار تتراوح أعمارهم بين ١٠ الى ١٣ سنة، ما زالوا في قبضة داعش الإرهابي وأجبرهم على ارتداء الزي العسكري الذي يرتديه عناصره الإرهابيون وقد يزج بهم في معارك محتملة".

وأشارت النائبة الإيزيدية إلى أن "هؤلاء الاطفال تم خطفهم وهم بأعمار تتراوح بين ٦ الى ٩ سنوات، وتعرضوا الى عمليات غسل أدمغة مبرمجة بهدف تحويلهم الى وقود حرب لمعارك داعش الإرهابي ،علما أن اكثرهم يتحينون أية فرصة للعودة الى أهاليهم بعدما تراخت قبضة داعش في الكثير من المناطق السوريّة".

وطالبت دخيل "الحكومة العراقية بالتدخل على أعلى المستويات لإنقاذ هؤلاء الاطفال الضحايا". كما دعت "القوات العراقية المرابطة على الحدود السورية بمختلف صنوفها الى التعامل مع هؤلاء الاطفال حال وصولهم للجانب العراقي على أنهم ضحايا وليس كإرهابيين".

وناشدت النائبة الإيزيدية "جميع القوات والاطراف التي تحارب داعش في الجانب السوري الى مراعاة أطفالنا الذين أجبرهم داعش على الانضمام لصفوفه أو تصفية آبائهم وأمهاتهم الأسرى لدى التنظيم في حال رفضهم ذلك، من خلال تقدير أعمار هؤلاء المقاتلين الصغار والتأكد من هوياتهم قبل إلحاق الاذى بهم في حال وقوعهم أسرى لدى تلك الاطراف المحاربة لداعش الإرهابي".

ولفتت دخيل الى أن "معلوماتنا السابقة كانت تشير إلى وجود نحو ١٠٦٠ طفلاً من أطفالنا الذين خطفهم داعش وزجّ بهم في معسكرات للتدريب، وغسل الادمغة، وربما بعضهم لقي مصرعه في المعارك والضربات الجوية، والبعض الآخر ما يزال في معسكرات وثكنات ومناطق سيطرة داعش الإرهابي في سوريا".

عمليّة في شرقي ديالى تنتهي باعتقال مشتبه بهم

ضبط 458 قنبرة هاون و62 عبوة في الشورة

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الإثنين، إلقاء القبض على خلية إرهابية جنوب الموصل خططت لتنفيذ هجمات.

وقالت المديرية في بيان تلقته (المدى) انه "بعملية نوعية جريئة نفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة تمكنت قوات الاستخبارات العسكرية في قيادة الفرقة ٢٠ من تفكيك خلية إرهابية في منطقة القيارة جنوب الموصل".

واضافت، أن "الخلية كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية خلال الايام القادمة"، مشيرة الى إلقاء القبض على جميع أفرادها، وهم من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض وفق المادة ١/٤ إرهاب".

وفي سياق آخر، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، ضبط ٤٥٨ قنبرة هاون و٦٢ عبوة ناسفة جنوبي الموصل.

وقالت المديرية في بيان تلقته (المدى) إنه "بعمليات تعرضية فعالة تهدف للسيطرة على بقايا أسلحة وعتاد فلول الإرهاب المندحر وتجفيف منابعه، وبعملية استخبارية شجاعة نفذت وفق معلومات دقيقة تمكن أبطال الفرقة ٢٠ من ضبط كدس كبير للعتاد في منطقة الشورة جنوبي الموصل".

وأضافت ان "الكدس يحتوي على ٤٥٨ قنبرة هاون محلية الصنع كانت معدة لاستخدامها كعبوات ناسفة و٦٢ عبوة ناسفة على شكل صفائح حديدية، ٩ قناني غاز خاص بصناعة العبوات"، مبينة انه "تم التعامل معها وفق السياقات المعمول بها". وفي ديالى، أعلن اللواء ٢٤ في الحشد الشعبي، أمس الإثنين، عن تدمير عدة مضافات تابعة لداعش واعتقال عدد من المشتبه بهم ضمن نتائج العملية العسكرية شرقي محافظة ديالى.

قوة من الشرطة الاتحادية تعتقل مطلوباً جنوبي الموصل

وقال اللواء في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "قطعات اللواء ٢٤ في الحشد الشعبي مع قيادة عمليات ديالى شنت عملية ثأر الشهداء العسكرية لمداهمة وتفتيش مناطق إطحماية والمناطق المحاذية لمعسكر كراكوش وقرى الندا، شرقي قضاء بلدروز، (٣٠ كم شرقي بعقوبة)".

واضاف اللواء في بيانه، أن "العملية تمخضت عن تدمير عدة مضافات يستخدمها الارهابيون للاستراحة وإلقاء القبض على عدد من المشتبه بهم بينهم مطلوبان وفق المادة ٤ إرهاب"، لافتاً الى أن "هدف العملية الاخذ بثأر الشهداء وبث الطمأنينة في نفوس المدنيين".

يذكر أن قوة أمنية مشتركة مدعومة بطيران الجيش بدأت عملية عسكرية واسعة، الأحد، في حوض الندا لتعقب خلايا "داعش" الإرهابية.

في غضون ذلك، أحرقت قوات اللواء ٣١٣ بالحشد الشعبي، أمس الإثنين، ثلاث مضافات لداعش في الحويجات شمال شرق سامراء.

وقال إعلام الحشد الشعبي في بيان تلقته (المدى) ان، "قوة من اللواء ٣١٣ في الحشد الشعبي اشتبكت مع عناصر داعش في الحويجات شمال شرقي سامراء"، مبيناً ان "الاشتباك أسفر عن حرق ثلاث مضافات لداعش".

واضاف ان "اللواء باشر عملية دهم وتفتيش بحثا عن مطلوبين"، مشيرا الى ان "العملية اسفرت عن العثور على أكداس للأسلحة والعتاد وزورقين نهريين تمت مصادرتها جميعا".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي
بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

نائب رئيس التحرير
علي حسين
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

المدير الفني
خالد خضير

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4159) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (20) آذار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

نائب تركماني: اتفاق ثلاثي لإنشاء منطقة عازلة

قوّات تركيّة تقتحم حدود الإقليم وتقترب من أربيل

الحكومة الاتحاديّة وكردستان تلتزمان الصمت.. وحرس الحدود لم يعترض

□ بغداد / وائل نعمة

مع بدء انفراج الأزمة بين بغداد وأربيل بعد وصول رواتب الموظفين والبيشمركة الى الإقليم واستئناف الرحلات الجوية في مطارات كردستان، يُهدّد اختراق قوات تركية أراضي الإقليم بأزمة جديدة بين الطرفين.

وتتحدث أطراف كردية عن توغّل تركي مستمر منذ أسبوع داخل الحدود العراقية بهدف ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، إذ لم يعد تفصل هذه القوات عن أربيل عاصمة الإقليم سوى مسافة ١٠٠ كم فقط.

وتتهم تلك الأطراف حكومة بغداد بمسؤولية التوغل التركي، في وقت كانت فيه حكومة العبادي تصرّ منذ عدة أشهر على بسط السلطة الاتحادية في مناطق الإقليم وعلى المنافذ الحدودية.

ولم يسجل أي اعتراض من قبل حرس الحدود العراقية لتوغل القوات التركية، التي أنشأت عدة ثكنات عسكرية ثابتة في شمال غرب أربيل، فيما كانت قد خاضت اشتباكات محدودة مع قوات حزب العمال.

والتزمت حكومتا بغداد وأربيل الصمت حول التطورات الأخيرة، فيما نفت جهات تركمانية تقدم القوات التركية باتجاه الحدود العراقية، كاشفة عن قرب إطلاق حملة عسكرية مشتركة بين بغداد وأنقرة للقضاء على "حزب العمال" بعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

بدوره كشف سيروان عبدالله، النائب عن أربيل في البرلمان الاتحادي، عن توغل القوات التركية في الاراضي العراقية بعمق ١٥ كم. وقال عبد الله لـ(المدى) أمس إن "القوات التركية لم تواجه أي منع من حرس الحدود العراقي التابع لوزارة الداخلية الاتحادية". وأشار الى أن "القوات صارت قريبة من قضاء سوران بمسافة ٤٠ كم وعن أربيل بمسافة ١٠٠ كم".

وأكد النائب أن دخول القوات التركية كان مدعوماً بغطاء جوي، متوقعاً أنها أدخلت آليات ثقيلة ومدرعات الى أراضي الإقليم.

وكان علي حمه صالح عضو برلمان كردستان، قد نشر أمس، في صفحته على فيسبوك صوراً للقوات التركية قال إنها التقطت، الأحد، داخل أراضي الإقليم.

كذلك قال قائممقام قضاء سوران التابع لمحافظة أربيل كرمانج عزت، أمس لوسائل إعلام أجنبية إن القوات التركية أنشأت مواقع عسكرية ثابتة في المنطقة التي تقع في مثلث حدودي بين العراق وإيران وتركيا، متوقعاً أن يستمر هذا التواجد لفترة طويلة.

من جهته أكد طارق رشيد كردي، نائب رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي، أن عملية التوغل الكردي مستمرة منذ أسبوع.

وقال كردي في تصريح لـ(المدى) أمس إن "القوات تصادمت بشكل محدود مع مفارز تابعة لقوات حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) في قرية برميزة في شمال أربيل". وأشار الى أن التوغل التركي ما زال مستمراً وفي تصاعد.

وقالت وكالة أنباء الأناضول، أمس، إن ٢٧ عنصراً من حزب العمال قتلوا خلال الأيام الماضية نتيجة عمليات عسكرية تركية جرت يوم ١٥ آذار الجاري في شمال شرق تركيا، وفي شمال العراق.

بغداد لا تعلم!

وحمّل النائب عن أربيل سيروان عبد الله، الحكومة في بغداد مسؤولية حماية أراضي كردستان. واعتبر أن ما حدث خرق واضح للسيادة العراقية. كذلك استغرب صمت الحكومة وتوقيت زيارة رئيس البرلمان سليم الجبوري الأخيرة الى أنقرة التي تزامنت مع انطلاق الحملة العسكرية التركية في كردستان.

وقال مدير المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان عبد الملك الحسيني في تصريحات صحفية امس إن "الجبوري (الذي يزور أنقرة منذ الخميس الماضي) جدد رفض البرلمان العراقي لأي تواجد مسلح على أرض العراق من شأنه أن يهدد أمن المنطقة وخصوصا قوات حزب العمال الكردستاني".

وأضاف الحسيني ان "العراق مستعد للتعاون مع الجمهورية التركية للقضاء على مثل هذه الظواهر".

بدوره، قال المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ يوم الإثنين الماضي، إن المباحثات مع الحكومة العراقية بخصوص عملية عسكرية محتملة ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، كانت إيجابية، وتم التوصل من خلالها إلى تفاهم مشترك بشأن مكافحة المنظمة.

من جهتها نفت الحكومة العراقية علمها بما يحدث في إقليم كردستان، وقال المتحدث باسم رئيس الحكومة سعد الحديثي في اتصال مع (المدى) أمس إنه "لا يملك معلومات او تفاصيل عن الحادث".

بالمقابل لم يصدر عن حكومة الإقليم أي بيان عن الاحداث الاخيرة، فيما قال النائب عن حزب رئيس حكومة كردستان طارق كردي إن "حكومة الاقليم مغلوب على أمرها، وحماية الحدود من مسؤولية الحكومة الاتحادية".

بالمقابل نفت قوات البيشمركة امتلاكها أي معلومات عن قضية التوغل التركي.

وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة، جبار الياور في اتصال مع (المدى) امس، انه "ليس لدينا قوات في تلك المنطقة، ولا نملك معلومات".

منطقة عازلة

ويُعدّ التوغل التركي داخل الاراضي العراقية، الثاني في غضون ٣ سنوات، حيث كشف في ٢٠١٥ عن وجود معسكرٍ للقوات التركية في بعيشقة، وأثار جدلاً كبيراً حول شرعية تواجده.

ويؤكد نيازي أوغلو، عضو اللجنة الامنية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) أمس أن "القوات ما زالت متواجدة لغرض تدريب القوات الامنية، ولم تخرج من ثكناتها طوال السنوات الماضية".

لكنّ المتحدث باسم الحكومة سعد الحديثي أكد خلال تصريحاته لـ(المدى) أمس أن بغداد "تعتبر دخول القوات التركية غير رسمي، وبأنها مستمرة بإجراءات تضمن سيادة العراق".

وكانت حكومة بغداد قد هددت حينذاك باللجوء الى المجتمع الدولي لإخراج القوات التركية من هناك، ثم بدت وكأنها تراجعت عن موقفها.

ويعزو النائب التركماني نيازي أوغلو تغير مواقف بغداد بـ"اتفاق الطرفين على قضايا تهم الامن القومي للبلدين، والقضاء على حزب العمال الكردستاني".

وبحسب نيازي هناك ٢٣٠٠ مقاتل تابع لـ(بي كي كي) بين كردستان وكركوك وديالى والموصل.

ونفى أوغلو تقدم القوات التركية في شمال العراق، فيما أشار إلى أن هناك اتفاقاً بين العراق وسوريا وتركيا على شن حملة عسكرية كبيرة ضد تلك القوات ستنطلق بعد الانتخابات التشريعية في أيار المقبل.

وكشف النائب عن أن الاتفاق يتضمن إنشاء "منطقة عازلة بمسافة ٥ كم داخل الحدود العراقية و٢ كم داخل الحدود التركية، لمنع تدفق المسلحين بين البلدين".

قوات تركية في مناطق شمال اربيل الاحد

حزب بارزاني يحمّل العبادي ووزير خارجيّته المسؤوليّة

الكتل الكرديّة تطالب بتدخّل أممي لسحب القوات التركية من الإقليم

امين بكر

أردلان نور الدين

علي حمة صالح

□ بغداد / المدى

دانت الكتل الكردية، أمس الإثنين، التوغل التركي في الاراضي العراقية، وفيما دعت كتلة التغيير النيابية، الحكومة الاتحادية الى رفع شكوى للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة العمل الإسلامي ضد "العدوان التركي"، طالبت بالتعامل معه كقوة معادية.

وحمّل النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي أردلان نور الدين، "رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري مسؤولية توغل القوات التركية في إقليم كردستان العراق".

وقال عضو الحزب الذي يترأسه مسعود بارزاني في بيان تابعته (المدى) إن "دخول القوات التركية إلى أراضي الإقليم غير مبرر وانتهاك لسيادة العراق".

وزاد: "على رئيس الحكومة الحفاظ على أراضي العراق وشعبه، وهو المسؤول عن أية خروق أمنية وعسكرية ترتكبها تلك القوات".

وفي سياق متصل قال رئيس كتلة التغيير في البرلمان الاتحادي أمين بكر في بيان تلقت، (المدى)، نسخة منه إن "توغل القوات التركية المحتلة لمسافة أكثر من ١٥ كم داخل الاراضي العراقية وتحديداً في منطقة سيدكان بمحافظة أربيل، هو أمر غير مقبول ويعتبر احتلالاً صريحاً لأراضي دولة ذات سيادة وعضو بالأمم المتحدة"، مبيناً أن "هذا الاحتلال سبق أن حذرنا منه وطالبنا الحكومة العراقية باتخاذ إجراءات سريعة وعاجلة واستخدام جميع الوسائل للضغط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للكفّ عن مطامعه ومشاريعه التوسعية بالمنطقة".

وطالب بكر، الحكومة العراقية بـ"اتخاذ موقف صريح وواضح من هذه التدخلات والتوغل داخل الاراضي العراقية وتقديم شكوى رسمية الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربة ومنظمة العمل الإسلامي مع مخاطبة الدول الكبرى في العالم للضغط على حكومة أردوغان لإيقاف عدوانها وسحب قواتها فورا من الاراضي العراقية".

بدوره، قال عضو برلمان إقليم كردستان عن كتلة حركة التغيير علي حمة صالح، إن التوغل التركي داخل الأراضي العراقية خرق للحدود العراقية.

وأضاف صالح في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، إن "القوات التركية توغلت نحو ١٥ كيلومتراً داخل أراضي إقليم كردستان في الدولة العراقية"، موضحا أن "القوات التركية وصلت الى عدد من القرى التابعة لناحية سيدكان ومنها قرية برازكر وطوبزاوة".

وعدّ صالح، التوغل التركي بأنه "خرق للحدود العراقية ودستور العراق"، لافتاً الى أن "توغل القوات التركية سيحول أراضي إقليم كردستان الى ساحة معركة وهذه الخطوة غير مقبولة وستكون لها تداعيات سيئة".

ودعا عضو البرلمان الكردي، "المسؤولين في الحكومة العراقية وإقليم كردستان والمجتمع الدولي الى التدخل لوقف التوغل التركي".

أربيل تقول إنّ الأموال لا تكفي حتى مع نظام الادّخار

بغداد ترسل 317 مليار دينار إلى الإقليم لتسديد رواتب الموظّفين

□ بغداد / المدى

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الإثنين، أن وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان بضمنهم البيشمركة.

وكتب العبادي على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) قائلا إن "وزارة المالية الاتحادية تطلق رواتب جميع موظفي إقليم كردستان بضمنهم البيشمركة مع التأكيد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها".

وبلغ مجموع ما أرسلته الحكومة (317540465) ثلاث مئة وسبعة عشر مليار دينار وخمس مئة وأربعين مليوناً وخمسة وستين ألف دينار.

وبحسب ما معلن فان اللجان المشتركة بين بغداد وأربيل ما تزال تدقق بملفات الموظفين في وزارتي الصحة والتربية فقط.

جاء إعلان العبادي بعد يوم واحد من تصريح أدلى به المتحدث باسمه سعد الحديثي، لقناة العراقية، حيث قال إن "الحكومة الاتحادية ستبدأ بصرف وتوزيع رواتب وزارتي التربية والصحة بإقليم كردستان خلال اليومين المقبلين".

وكان الحديثي، قد كشف الثلاثاء الماضي 13 آذار الجاري، أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد صرف رواتب أكبر وزارتين في حكومة إقليم كردستان وهما الصحة والتربية.

وبعد وصول الأموال، أصدرت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، توضيحاً قالت فيه إن "الحكومة العراقية أرسلت 317 مليار دينار الى إقليم كردستان، وهذه الاموال هي لكل الوزارات ومنها وزارة البيشمركة والقوات الامنية، وليست فقط لوزارة التربية والصحة".

واضافت الوزارة، ان "حكومة إقليم كردستان بحاجة الى 900 مليار دينار، لتوزيع رواتب جميع الوزارات من دون نظام ادخار رواتب الموظفين، ولتوزيع الرواتب مع نظام الادخار فحكومة الإقليم بحاجة الى 590 ملياراً".

وتابعت: "إذا أضيف مبلغ 273 مليار دينار من عائدات وزارة الداخلية الى الأموال التي أرسلتها بغداد، فعندئذ ستتمكن من دفع رواتب موظفي جميع الوزارات مع اتباع نظام الادخار".

وأشارت الوزارة، بأنه "سيتم توزيع رواتب موظفي كل من وزارة الصحة والبلديات والسياحة والداخلية والشهداء وذوي الشهداء والمؤنفلين، والسجناء السياسيين، والمالية والجنسية يومي الإثنين والثلاثاء خلال هذا الأسبوع، وبعد أعياد نوروز سيتم توزيع رواتب موظفي باقي الوزارات".

وسبق وصول الرواتب عدة خطوات قامت بها حكومتا بغداد وأربيل كان آخرها زيارة أجراها محافظ البنك المركزي علي العلّاق الى الإقليم قبل أيام، وأخرى أجراها وزير الداخلية قاسم الأعرجي.

وقال العلاق خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير مالية الإقليم ريباز حملان في أربيل، إنه "تم الاتفاق مع رئيس حكومة الإقليم على ممارسة فرع البنك المركزي في أربيل عمله وسلطته الإشرافية والرقابية على مصارف الإقليم والمؤسسات المالية غير المصرفية".

وأضاف العلاق، إن "البنك المركزي حظي بدعم مباشر من رئيس وزراء الإقليم ووزير المالية لتسهيل عمل فرع البنك المركزي وأداء عمله الرقابي من أجل تطوير القطاع المصرفي في الإقليم وتوفير سبل التنسيق بينهما".

وبيّن محافظ البنك المركزي، أنه "تم الاتفاق بين الحكومة والإقليم على تجنب الازدواج الضريبي بين الجانبين، وسيكون القطاع المصرفي الحلقة الاولى لحل هذه المشكلة بحيث لا تخضع فروع المصارف في بغداد او الإقليم للتحاسب الضريبي مرتين والاعتراف ما في الذمة الصادرة عن الحكومة المركزية أو الإقليم بموجب الاتفاق أو بموجب الطريقة التي يتم بها التحاسب الضريبي".

وأكد العلّاق، أن "هذا الاتفاق والامور ستصبّ في إطار توحيد وتنسيق الجهود بما يضمن وضعها في إطارها القانوني والدستوري".

وكان رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، قد استقبل، الأربعاء الماضي، وزير الداخلية الاتحادية قاسم الأعرجي.

وقالت حكومة الإقليم في بيان انه "جرى خلال اللقاء البحث في أحدث تطورات حوار أربيل-بغداد وقرار إعادة فتح مطارات إقليم كردستان، وأمل الجانبان أن تؤدي هذه الخطوة إلى إعادة بناء الثقة وأن تتبعها خطوات أخرى كصرف رواتب الموظفين وحل المشاكل".

وأكد الجانبان على "وجود إرادة حقيقية للحل وعلى أهمية الحوار والتفاهم من أجل حل جميع المشاكل بين أربيل وبغداد على أساس الدستور العراقي".

بعد ذلك، أشار وزير الداخلية قاسم الأعرجي، إلى أن "العبادي أوعز بصرف رواتب موظفي إقليم كردستان قبل أعياد نوروز".

وقال الأعرجي في مؤتمر صحفي إنه "التقينا في أربيل رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان بارزاني، ووزير داخلية الإقليم، ووكيل وزير الداخلية".

وأوضح الأعرجي أن "هناك تعاوناً كبيراً بين حكومة الإقليم وإدارة المطارين مع بغداد، وهذا يدعونا إلى مزيد من التفاعل، لأننا نحمل الإرادة الصادقة لحل كل المشاكل على وفق الحوار واستناداً للدستور".

وأردف وزير الداخلية العراقي قائلاً إن "العبادي أوعز بحل مسألة رواتب موظفي الإقليم قبل أعياد نوروز"، مشدداً أنه "لا توجد هناك خلافات عميقة وإنما وجهات نظر ونعتقد أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل كل هذه القضايا استناداً للدستور العراقي النافذ".

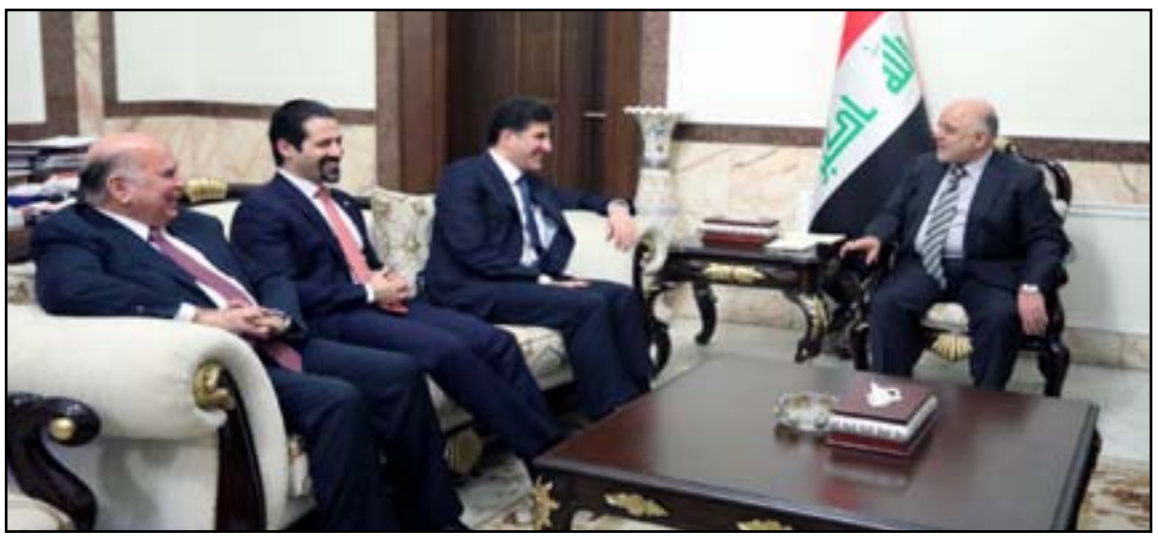

لقاء العبادي والوفد الكردي..ارشيف

فلاديمير بوتين: ولاية رابعة لروسيا باكتساح

موسكو/ BBC - رويترز - أ.ف.ب

فاز فلاديمير بوتين بولاية رئاسية رابعة، وفق ما أظهرت النتائج الأولية لفرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية، وحصل على ٧٦,١٥٪ من الأصوات بعد فرز ٧٨,٨٪ من الأوراق الانتخابية.

فيما وحصل "بافيل جرودينين" مرشح عن "الحزب الشيوعي الروسي" حسب النتائج الأولية على ١٢,٣٢٪، فيما حصل "فلاديمير جيرينوفسكي" مرشح عن "الحزب الليبيرالي الديمقراطي الروسي على ٥,٩٩٪، والسيدة الوحيدة من بين المرشحين "كسينيا سوبتشاك" حصلت على ١,٥٣٪، بعد فرز ٧٨,٨٪ من الأصوات.

ويبلغ عدد المراكز الانتخابية في عموم روسيا نحو ٩٧ ألف مركز، فيما يبلغ مجملها في موسكو ٣٦٢٠ مركز اقتراع.

ووجه فلاديمير بوتين، الذي حقق فوزاً كاسحاً في انتخابات الرئاسة حسب النتائج الأولية لفرز الأصوات، شكراً لجميع ناخبيه، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على وحدة روسيا، بحسب وسائل إعلام روسية.

وقال بوتين، في كلمة ألقاها خلال تجمع كبير خاص أقيم مساء أمس الأحد وسط موسكو، بمناسبة ذكرى انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا بالتزامن مع فرز الأصوات، والتي تشير نتائجها الأولية إلى حصوله على أكثر من ٧٤ بالمئة من أصوات الناخبين: "أود أن أوجه إلى كل من اجتمع اليوم هنا في موسكو ولجميع أنصارنا على أراضي بلادنا الكبيرة برمتها، شكراً جزيلاً لكم على هذه النتيجة".

وأضاف بوتين: "أرى في ذلك تقديراً لما أنجز خلال السنوات الأخيرة في ظروف صعبة جداً، أرى ثقة الناس بنا وأملهم في أن نعمل بمثل هذه الدرجة من المسؤولية لتحقيق نتائج أكبر".

وشدد الرئيس الروسي الحالي على "الأهمية البالغة للحفاظ على الوحدة" والحصول على دعم هؤلاء الناخبين، الذين صوتوا لصالح المرشحين الآخرين، قائلا: "إننا في حاجة إلى هذه الوحدة من أجل تحقيق تقدم لاحق".

من هو فلاديمير بوتين؟

لم تكن خلفيات "بوتين" الاجتماعية، تمهد لوصوله إلى أمجاد الكرملين، فهو ولد في عائلة عاملة تعيش في غرفة واحدة من أحد المساكن المشتركة في لينينجراد (سان بطرسبورج سابقا)، وذلك باعترافه حين قال لتصريحات لوسائل إعلام روسية في وقت سابق: "إنني آت من عائلة متواضعة، وعشت هذه الحياة لفترة طويلة جداً"، وعن شبابه في شوارع لينينجراد، أكد عام ٢٠١٥، إنه تعلم درساً "إن كان لا بد من المعركة، فعليك أن تسدد الضربة الأولى".

ولد فلاديمير بوتين في ٧ تشرين الأول ١٩٥٢ بمدينة في لينينجراد (سان بطرسبورج سابقا)، ودرس القانون وانتسب إلى جهاز الاستخبارات السوفياتي "كي جي بي" حيث أصبح عميل استخبارات خارجية، وأرسل إلى دريسدن في ألمانيا الشرقية حيث عمل في منصب متواضع بين ١٩٨٥ و١٩٩٠.

وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي، انتقل من "الكي جي بي" للعمل مستشارا في العلاقات الخارجية لرئيس البلدية الجديد الليبرالي في سان بطرسبورج، وبعدها حقق صعودا خاطفا.

حياة بوتين السياسية..

في فيلم وثائقي عن حياة فلاديمير بوتين، كشف عن حياته الصعبة التي امتلأت بالمخاطر، وقال إنه خلال فترة عمله في سان بطرسبورج في التسعينيات كان مضطرا للذهاب للنوم ومعه مسدس، كانت هناك الكثير من المبالغة، لكن في المجمل كان الوضع عصيباً، فكنت أذهب إلى فراشي في البيت الصيفي وأنا أحمل مسدساً، وهذا حقيقة، الوضع حينها كان بهذا الشكل والله يحمي المحترس".

خلال الفترة الأولى من الرئاسة، أجرى بوتين إصلاحات في مجال الضرائب والمصارف والأراضي والمعاشات التقاعدية، فضلا عن إصلاحات الاحتكارات الطبيعية والإسكان والخدمات المجتمعية وعلاقات العمل والعديد من التحولات الأخرى، كان الرئيس يشير إلى ضرورة الحفاظ على سلامة روسيا وتعزيز الدولة، وزيادة كبيرة في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي.

وفي عام ٢٠٠٧، تحدث بوتين في مؤتمر ميونخ حول السياسة الأمنية، حيث انتقد بشدة مسار السياسة الخارجية الأميركية وفكرة العالم الأحادي القطب، حينها قال إن "العالم الأحادي القطب، ذا السيادة الواحدة" مستحيل في ظل الظروف الحديثة، وأن هذا النموذج كارثي للجميع ولا علاقة له بالديمقراطية، التي يحاولون تعليمها لروسيا؛ أولئك الذين لسبب ما هم أنفسهم لا يريدون تعلّمها".

تغيير موازين القوى في العالم..

منذ بداية دخوله في الحياة السياسية عمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تغيير موازين القوى في العالم، حيث كشف في بداية آذار الجاري عن مجموعة من الأسلحة النووية الجديدة في واحد من أكثر خطاباته استعراضاً للقوة منذ سنوات قائلا: "إن هذه الأسلحة تستطيع أن تصيب أي نقطة في العالم ولا سبيل لاعتراضها".

وقال بوتين في إشارة للغرب "لم ينجحوا في كبح جماح روسيا، إنهم تجاهلوا موسكو في السابق لكنهم الآن سيصغون، الآن يحتاجون أن يضعوا في حسبانهم واقعاً جديداً ويدركون أن كل ما قلته اليوم ليس تهويلاً".

ومن الأسلحة الجديدة التي قال بوتين، إنها إما قيد التطوير أو جاهزة للاستعمال بالفعل صاروخ باليستي جديد عابر للقارات "مداه غير محدود عمليا" قادر على تنفيذ هجوم عبر القطبين الجنوبي والشمالي وتخطي أي أنظمة دفاع صاروخية.

وكشف بوتين أيضاً عن محرك صغير يعمل بالطاقة النووية يمكن تركيبه على ما قال إنها صواريخ موجهة تحلق على ارتفاع منخفض ومزودة بقدرات متطورة للمناورة بما يعطيها مدى غير محدود عملياً.

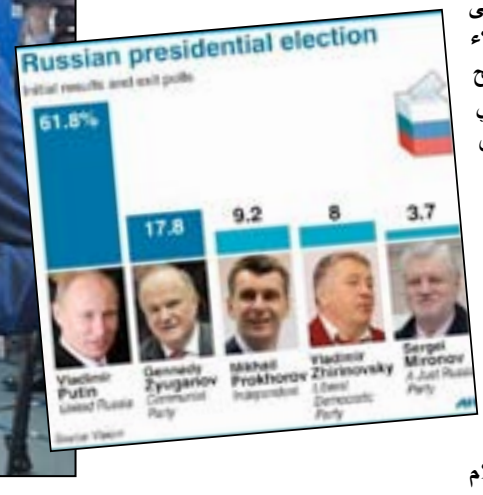

"الغارديان": بوتين ما يزال الاختيار الأول للكثير من الشباب الروسي

ألقت صحيفة "الغارديان" البريطانية الضوء على الانتخابات الروسية واتجاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتحقيق فوز كبير ليتوج مسيرته السياسية في البلاد بستة أعوام جديدة في سدة الحكم بعد قضائه ١٨ عاماً في السياسة الروسية، وقالت إن جيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً من المرجح أن يدعموا بوتين أكثر من آبائهم أو أي جيل سابق آخر، بحسب الإحصاءات.

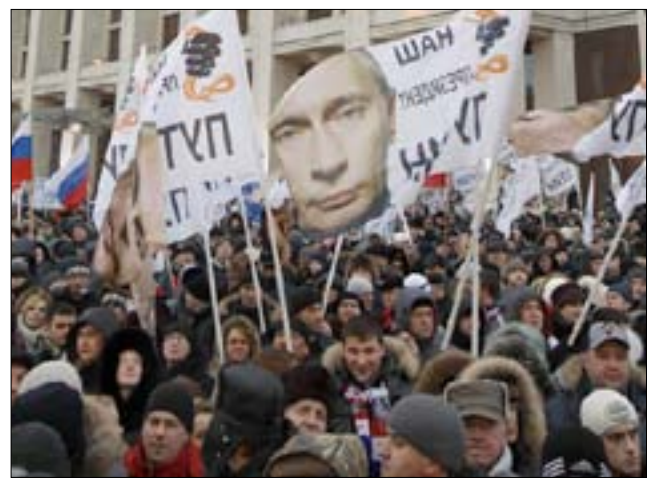

وقالت الصحيفة، إن هذا الجيل يعتقد أن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح، ومن المرجح أن يفكروا في أن نظام الحكم الروسي الحالي يتفوق على البدائل الغربية أو الاتحاد السوفيتي.

وقال دينيس فولكوف، الخبير في علم الاجتماع والخبير بمركز ليفادا، الذي جمع البيانات: "إنهم يدعمون النظام أكثر، ومع ذلك، الشباب شأنهم شأن الشباب في الدول الأخرى، أقل توقعاً للذهاب إلى التصويت".

ولكن خلافاً لفترة الاتحاد السوفيتي، تضيف الصحيفة، إن الشباب الروسي غير منعزل، فهم لديهم اتصال بشبكة الإنترنت، ويشاهدون الأفلام والموسيقى الأجنبية في سن مبكرة لكنهم يحافظون كذلك على روابط ثقافية قوية مع وسائل الإعلام الروسية التقليدية، فهم إلى حد ما يمكنهم مغادرة روسيا دون السفر إلى الخارج.

وتقول إيفجينيا شميس مؤسس ومنسق مشروع RuGenerations: "شهد الأطفال من جيل الألفية في روسيا وفي بلدان أخرى، تحسناً اقتصادياً في حياتهم، وهذا هو المفتاح حقاً".

بالنسبة لشميس، فإن جيل الألفية من روسيا والخارج هم "أكثر الأجيال الموالين للحكومة" بسبب توقعاتهم الكبيرة للدولة لتلبية احتياجاتهم.

واشنطن بوست: توقعات بزيادة التوتر بين روسيا والغرب بعد إعادة انتخاب بوتين

توقع محللون أن تزداد التوترات بين الغرب وروسيا عقب فوز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بولاية رئاسية جديدة تمتد لست سنوات عقب الانتصار الكبير الذي حققه في الانتخابات الروسية أمس، الأحد.

ونقلت الصحيفة عن جليب بافلوفسكي، مستشار الكرملين السابق الذي أصبح معارضاً لبوتين، إن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قدمت لبوتين هدية الانتخابات باتهامه سريعاً بالوقوف وراء الهجوم على الجاسوس الروسي السابق سيرجي سكريبال، وأشار إلى أن رد الفعل البريطاني قد أغضب الروس وكان دافعاً لبعض الناخبين الذين كان من الممكن أن يظلوا في منازلهم.

وكان بوتين قد قال عن قضية سكريبال إنه يعتقد أن أي شخص لديه منطق يفهم أنه من الجنون والحماقة والهراء التفكير بأن أي شخص في روسيا قد يسمح لنفسه بفعل شيء مثل هذا عشية الانتخابات الرئاسية وكأس العالم التي ستضيفها روسيا الصيف المقبل.

من ناحية أخرى، تهدد روسيا بتصعيد الأمور في سوريا، ففي الأسبوع الماضي اتهم رئيس الأركان الروسي واشنطن بالتخطيط لضربة بصاروخ كروز على دمشق وتعهد بأن ترد روسيا على الصواريخ والمنصات التي تستخدم في إطلاقها.

وتقول واشنطن بوست إن آخر مرة ترشح فيها بوتين للرئاسة قبل ست سنوات شهدت تصعيدا من جانبه للخطاب المعادي لأميركا في ظل مظاهرات حاشدة ضده.

وتوقع المسؤولون الأميركيون أن يرد بقوة عندما يضمن البقاء في المنصب، لكن هذا لم يحدث أبداً، ومن غير المرجح أن يحدث الآن.

وتابعت قائلة إن التصعيد في الخارج يساعد بوتين على تعزيز قوته في الداخل، وهو ما قد يحتاجه بوتين الآن في ظل ما تقول الصحيفة أنه صراع سلطة يلوح في الأفق بين النخبة الحاكمة لخلافته.

مَنْ هنأ بوتين ومن انتقده؟

بعد ظهور النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية الروسية، بدأ فلاديمير بوتين يتلقى التهاني من الزعماء الأجانب بفوزه الكاسح في الاستحقاق الرئاسي الذي نال فيه أصوات أكثر من ٧٦٪ من الروس.

وكان الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش الزعيم الأول الذي هنأ بوتين، متمنياً له أن يواصل قيادة بلاده "على طريق التقدم الثابت بما فيه خير لجميع مواطنيها".

ورحب رئيس بوليفيا إيفو موراليس بـ "الفوز المقنع لأخ الرئيس فلاديمير بوتين"، مشيراً إلى أن روسيا تحترم كرامة الشعوب وتضمن التوازن الجيوسياسي والسلم العالمي في وجه الضغط الإمبريالي".

وتلقى بوتين التهاني من الزعيم الكوبي راؤول كاسترو، ورئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، الذي شدد على أن "التفاف الشعب الروسي حول زعيمه ومشروعه الاستقلالي والتنموي يشكل ضماناً أساسياً للتوازن العالمي المطلوب والمبني على مبادئ العدل والتضامن واحترام القانون الدولي وتعددية الأقطاب".

من جانبه، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ في برقية تهنئة إلى بوتين أن "علاقات التعاون الستراتيجي الشامل بين روسيا والصين بلغت مستوى عالياً وغير مسبوق وتشكل نموذجاً لعلاقات دولية من نوع جديد تقوم على الاحترام المتبادل والمساواة والتعاون المتبادل المنفعة".

وأعرب شي جين بينغ عن استعداد بلاده لمواصلة العمل المشترك مع روسيا على تعزيز العلاقات الثنائية وتقديم المساعدة المتبادلة وتطويرها ودعم السلم والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي تهنئته، تمنى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لبوتين التوفيق والنجاح، ولروسيا المزيد من التقدم والازدهار، مشيداً بالعلاقات الستراتيجية التي تربط البلدين، وحرصهما المستمر على تطويرها وتعزيزها.

وبارك الرئيس الإيراني حسن روحاني لفلاديمير بوتين بفوزه في الانتخابات الرئاسية، مؤكدا استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع روسيا على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية.

وتمنى رؤساء كل من أوزبكستان شوقت مرزيايف وقرغيزستان سورونباي جينبيكوف، وطاجيكستان إمام علي رحمن، وكازاخستان نور سلطان نزارباييف، مزيدا من النجاحات لفلاديمير بوتين في قيادة بلاده، وضمان السلم والازدهار للشعب الروسي، كما عبروا عن استعداد بلدانهم لتطوير التعاون مع روسيا، فيما أشار نزارباييف إلى أن فوز بوتين الساحق يدل على أن الشعب الروسي يقدر عاليا مساهمته في تطوير بلاده وتحقيق مصالحها القومية.

كما تلقى الرئيس بوتين برقية تهنئة من نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، أعرب فيها عن ثقته باستمرار تطوير الشراكة الستراتيجية بين البلدين، وأضاف أن نتائج الانتخابات في روسيا جاءت تعبيرا عن الدعم القوي الذي يبديه المواطنون لسياسة بوتين الرامية إلى ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للبلاد وتعزيز مكانتها على الصعيد الدولي.

وهنأ رئيس أذربيجان إلهام علييف بوتين بـ "الفوز المقنع" في الانتخابات، معتبراً ذلك تأكيداً على مكانته السياسية الرفيعة، والدعم القوي الذي يحظى به نهجه الهادف لضمان الاستقرار وتحقيق التحولات الضخمة من أجل تعزيز رفاهية الشعب الروسي.

وشدّد رئيس مولدوفا إيغور دودون في برقية تهنئة لبوتين، على أن روسيا القوية ليست مطلوبة لمواطنيها فحسب، بل إنها أيضا الضامن للاستقرار والقيم التقليدية في العالم بأسره.

وفي تعليقه على نتائج الانتخابات الرئاسية الروسية، قال الأمين العام للحكومة اليابانية يوشيهدي سوغا، إن بلاده "حريصة على مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير العلاقات اليابانية الروسية".

المنتقدون

في المقابل، تعرضت الانتخابات الروسية للانتقادات، إذ زعم الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أن التصويت في شبه جزيرة القرم، التي عادت إلى قوام روسيا عام ٢٠١٤، كان "غير قانوني".

واعتبر بوروشينكو أن الزعماء العالميين غير مستعدين للاعتراف بنتائج الاقتراع في القرم، مضيفاً: "الرئيس الوحيد الذي ستختاره القرم، سيكون رئيس أوكرانيا. لا أشك في ذلك".

وأعلنت الخارجية الفرنسية أمس أن باريس لا تعترف بإجراء الانتخابات الرئاسية الروسية في القرم، مؤكدة "التزامها بإعادة سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها ضمن الحدود المعترف بها دولياً".

بدوره، شكك السناتور الأميركي جون ماكين في مصداقية دعم الناخبين الروس للرئيس بوتين.

وكتب: "الجهود الكبيرة التي اضطر بوتين لبذلها لجذب الناخبين، تدل على أن الروس يدركون أن مزاعمه للسلطة خداع. الولايات المتحدة تؤيد جميع المواطنين الروس المتعطشين للحرية.

عن روسيا اليوم

اعلانات

جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية
محكمة تحقيق المحمودية / دائرة المحقق القضائي

العدد: ٢٤٩٨
التاريخ: ٢٠١٨/٣/١٩

إلى / مديرية تربية الكرخ الثانية
م/ فقـــدان

تحية طيبة..
حضر دائرتنا المخبر (سجى كريم عباس) وطلب الاخبار عن فقدان (وثيقة مدرسية للصف السادس الادبي خاصة بالامتحانات الخارجية) والصادرة من دائرتكم. عرضت الاوراق التحقيقية على السيد قاضي تحقيق المحمودية وقرر بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٩ تعميم الأوصاف واشعاركم. راجين التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم.. مع التقدير

المحقق القضائي
مهدي علي المنصوري

العدد (4159) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (20) آذار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

البصرة تستعد للاحتفال بالعنّابي ونسور قاسيون في البطولة الثلاثية

اتحاد الكرة يتكفّل بجميع النفقات.. وثلاث قنوات تحصل على بثّ المباريات

□ بغداد/ حيدر مدلول

أكمل اتحاد كرة القدم جميع الاستعدادات لإقامة بطولة الصداقة الدولية الثلاثية التي سيضيّفها ملعب جذع النخلة في المدينة الرياضية في محافظة البصرة بمشاركة منتخبي قطر وسوريا الى جانب منتخبنا، التي ستنطلق مساء غد الأربعاء وتستمر حتى يوم ٢٧ آذار الحالي، بكرنفال احتفالي بمناسبة رفع الحظر الكلّي عن ملاعب مدن البصرة وكربلاء وأربيل من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقال مصدر في اتحاد الكرة في حديث خصّ به (المدى)، إن رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود والنائب الثاني علي جبار رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، عقدا أمس الاثنين، اجتماعاً مهماً مع محافظ البصرة أسعد العيداني، ورئيس مجلس المحافظة، وقائد عمليات البصرة جميل الشمري، تم فيه مناقشة جميع الأمور التنظيمية والأمنية واللوجستية الواجب توفّرها بين تلك الجهات مع وزارة الشباب والرياضة والجهات الساندة لها من أجل إنجاح البطولة، لاسيما انها ستكون أول بطولة دولية رسمية يخوضها منتخبنا الوطني ضمن المباريات الودية الدولية بعد أيام قليلة من القرار التاريخي الذي اصدره مجلس الفيفا خلال الاجتماع الأخير الذي عقده في العاصمة الكولومبية بوغوتا مساء يوم الجمعة الماضية، وأثار ارتياحاً كبيراً لدى الشارع الرياضي من عودة المنتخبات الوطنية والأندية العراقية من اللعب من جديد على الملاعب في المدن الثلاث، بعد نجاحها في اقامة المباريات لجميع المنتخبات والاندية خلال ١٢ شهراً فقط.

وأوضح أن وفد المنتخب القطري لكرة القدم، سيصل مطار البصرة الدولي بالساعة ١٠ صباح اليوم الثلاثاء قادماً من العاصمة القطرية الدوحة، على متن طائرة خاصة ليصبح المنتخب الثاني المشارك في البطولة بعد وفد المنتخب السوري الذي وصل الى البصرة أمس الاثنين، قادماً من العاصمة السورية دمشق، حيث ستقيم المنتخبات الثلاثة في فندق شيراتون البصرة حتى انتهاء المنافسات، مشيراً الى أن، القاعة الرئيسة في الفندق ستحتضن بالساعة ١ ظهراً المؤتمر الصحفي للمدربين باسم قاسم والإسباني فيليكس سانشيز والألماني بيرند ستانج، يسبقه المؤتمر الفني الذي سيحضره المدراء الإداريين لمنتخبات العراق وسوريا وقطر، يتم فيه تحديد القمصان الرئيسة التي سيرتديها اللاعبون لتلك المنتخبات خلال المباريات الثلاث والاتفاق على تحديد عدد التبديلات في كل مباراة بعد الانتهاء من اعلان القوائم النهائية حسب التعليمات والضوابط التي تم وضعها من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي بعد اعتماد البطولة ضمن اجندة الفيفا دي لشهر آذار الحالي. وسيتم عقد مؤتمرات صحفية بعد انتهاء كل مباراة الى جانب عقد مؤتمر صحفي يوم ٢٣ من الشهر ذاته لمدربي المنتخبين السوري والقطري قبل خوض مباراتهما في اليوم التالي.

تعقبه اقامة مؤتمر صحفي لمدربي منتخبنا وشقيقه السوري يوم ٢٦ من الشهر نفسه، قبل لقائهما الذي سيكون يوم ٢٧ في اختتام منافسات البطولة.

وتابع المصدر أن اتحاده سيتحمل جميع النفقات المالية الخاصة من اجل تغطية تكاليف البطولة من واردات بيع تذاكر الدخول الى جانب تأمين ضيافة وفدي المنتخبين القطري والسوري لكرة القدم ووفد منتخبنا طيلة تواجدهم في مدينة البصرة، حيث حصلنا على ضمانات وتعهدات خطيّة من قبل المتعهد الذي رست عليه مزايدة بيع البطاقات، وكذلك وكلائه بخصوص الالتزام بالسعر الرسمي البالغ ٥٠٠٠ دينار للبطاقة الواحدة، التي ستكون الخيار الوحيد لدخول المتفرجين الى مدرجات الملعب من البوابات الثماني التي تم تحديدها من أجل شغل السعة الكلية البالغة ٦٥ ألف متفرج.

واختتم المصدر حديثه، أنه سيتم على هامش المباراة الافتتاحية بين منتخبنا الوطني وشقيقه القطري إقامة احتفالية لنجم الكرة العراقية السابق قصي منير، الذي قدّم طلباً رسمياً الى مجلس إدارة الاتحاد على تكريمه تقديراً للجهود والخدمات الجليلة التي قدّمها للكرة العراقية خلال مشواره الكروي مع المنتخبات الوطنية العراقية، ودوره في الحصول على العديد من الألقاب العربية والآسيوية ويقف في مقدمتها مساهمته في إحراز لقب كأس آسيا ٢٠٠٧ مع منتخبنا الوطني بعد فوزه على المنتخب السعودي بهدف نظيف حمل توقيع القائد يونس محمود.

وفي الشان ذاته، أكد المدير العام لشركة عشتار للإنتاج التلفازي والسينمائي محمد هيجل، الناقل الحصري للبطولة انه سيتم نقل جميع الفعاليات عن طريق قنوات "الكأس وبي ان سبورت القطريتين الرياضيتين والقناة العراقية الرياضية" بموجب اتفاق توصّل اليه اتحاد القدم مع المسؤولين في تلك القنوات الثلاث التي ستنقل المباريات الثلاث مباشرةً، والتي ستجمع في الأولى منتخبنا الوطني مع شقيقه القطري بالساعة السابعة مساء غد الاربعاء، والثانية ستكون بين المنتخبين الشّقيقين السوري والقطري، بالساعة السابعة من مساء يوم السبت المقبل، فيما ستكون المباراة الأخيرة بين منتخبنا الوطني وشقيقه السوري بالساعة السابعة من مساء يوم ٢٧ آذار الجاري.

وأضاف هيجل أن التقاطعات السياسية الجارية حالياً في المنطقة الخليجية أثرت بشكل كبير في عدم التعاقد مع عدد من القنوات الفضائية الخليجية والعربية الرياضية العاملة في الوطن العربي، والتي تمتلك رصيداً كبيراً على صعيد المشاهدة التلفازية، كاشفاً النقاب عن أن شركته وموظفّيها، سيعملون بكل جد ونشاط من اجل الحصول على ثقة المشاهد العراقي والعربي الذي سيتابع منافسات بطولة الصداقة من خلال ادخال عدد من الأجهزة الجديدة، وبما يؤدي الى الوصول لبر الأمان نتيجة للخبرة التي اصبح يمتلكها موظفوها بعد التغطيات الحصرية للمباريات الدوليّة الوديّة التي خاضتها المنتخبات الوطنية على ملاعب البصرة وكربلاء خلال الفترة الماضية بعد قرار السماح لها بخوض مباريات ودية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في ٩ أيار ٢٠١٧.

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

الفرح المنقوص!!

شعرت بالحزن وخيبة الأمل، وكادت تتلاشى عندي فرحة تداعي أول جدران الحظر الدولي الكروي الطويل، وأنا أشهد فصول المواجهة بين اتحاد الكرة ووزارة الشباب والرياضة!

فمن حيث كان على الطرفين أن يضعا يداً بيد من أجل خوض المزيد من جولات الإقناع مع الفيفا، وجدت لهجة الجفاء تعلو، ورأيت أن الطرفين في مواجهة سيكون الخاسر فيها من لا ناقة له ولا جمل في صراع الفرقاء على مصالح ضيقة.. أو واسعة.. لا يهم!

رأيت مناوشات في السر والعلن لأسباب انتخابية برلمانية كانت أم كروية، في حين يتوجب علينا أن ننتهي من التقاطعات كي نتفرغ لمعركة رفع الحظر عن بغداد عاصمة الكرة العراقية العتيدة ذات الأغلبية السكانية والعشق الكروي المبرح ومعها المدن الأخرى.. فالمستوى المتدني للغة الحوار بين الأقطاب عندنا، والروح الاستحواذية التي هيمنت على المواقف في الأيام الماضية، وغياب أية نوايا صادقة للمّ الشمل.. هذه أسباب إضافية تضعفنا وتصيبنا بالهزال أمام الآخرين، وتمنح غرماءنا والمتربصين بنا بطاقة مفتوحة للعبث بحضورنا على المستوى الدولي..

كنت اتصور أن العمل معاً في منظومة واحدة خلال السنوات الأربع الماضية من عمر اتحاد الكرة العراقي ووزارة الشباب والرياضة، قد أفضى إلى مساحة من الفهم المشترك مهما كانت نقاط الاختلاف وحدّتها.. لكني اكتشف اليوم أن الكل يريد أن يفرض إرادته أو كلمته، بينما العالم كله يصوب نظره الآن إلى العراق وهو يخوض تجربة ما بعد الحظر، ليرى ماذا يمكن أن نقدم في هذه المرحلة التي تنهي ٣٨ سنة من الحصارات المتوالية المتقطعة التي ابتدأت عام ١٩٨٠ مع اندلاع حرب الخليج الأولى!

وخلال المؤتمر الصحفي الأخير لعبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، كانت لي مداخلة تطالب بأن نكفّ عن ايذاء انفسنا لدواعٍ انتخابية، وأن نتفرغ لما هو أهم وهو التهيؤ التام للاختبار الدوّلي الجدّي الأول المتمثل في بطولة الصداقة الدولية الثلاثية في البصرة، حيث يحل بين ظهرانينا المنتخبان القطري والسوري ضيفين على المدينة الفيحاء، ولا نريد لهما أن يلمسا أن عرس رفع الحظر أنتج خصومة ربما تقوم على اقتسام مساحة النجاح في ما تحقق ومحاولة استثمار هذه المساحة في معركة فرض الإرادة!

بعد هذه سيأتي الكلام عن جاهزية العراق تنظيمياً وأمنياً وجماهيرياً وإعلامياً.. ولن نستغرب إذا فعل الأغراب هذا وهم ينتظرون أو الأصح يتربّصون، فلماذا نختلف، ولماذا نتنازع، ولماذا يثبت البعض مرة أخرى أن الحصار يستهوينا بدل حرية العمل وخوض المباريات على أرضنا، ولماذا أكاد اتحدث عمّن يلعن الحصار في العلن، ويسعى في السر إلى إظهار صورة ليست مشرقة عن مناخنا الكروي؟!

اكتشف اليوم أن الكل يريد أن يفرض إرادته أو كلمته، بينما العالم كله يصوب نظره الآن إلى العراق وهو يخوض تجربة ما بعد الحظر، ليرى ماذا يمكن أن نقدم في هذه المرحلة التي تنهي 38 سنة من الحصارات المتوالية

الزوراء بطلاً لذهاب الدوري الممتاز بلا هزيمة

بغداد/ المدى

توّج فريق الزوراء لكرة القدم بطلاً لمنافسات مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي (٢٠١٧-٢٠١٨) برصيد ٤٧ نقطة، الذي لم يتعرض خلال المباريات ١٩ التي خاضها الى أيّ هزيمة وحقق الفوز في ١٤ مباراة وتعادل في ٥، حيث سجل لاعبوه ٣٤ هدفاً، فيما دخل مرماه ١٣ هدفاً، وحل فريق الشرطة في مركز الوصيف برصيد ٣٩ نقطة، متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن فريق القوة الجوية حامل لقب النسخة الماضية.

وحصل فريق النفط على المركز الرابع برصيد ٣٣ نقطة، وله مباراة مؤجلة مع فريق الميناء البصري ستُقام يوم ١٧ نيسان المقبل، في حين جاء فريق الكهرباء بالمركز الخامس برصيد ٣١ نقطة، والذي اصبح الحصان الأسود في الموسم الكروي الحالي بعد النتائج المتميزة التي حققها الفريق تحت قيادة المدرب عباس عطية واصبح المركز السادس من نصيب فريق النجف الذي يمتلك ٢٧ نقطة، وله مباراة مؤجلة مع فريق الحسين سيلعبها يوم ٨ نيسان المقبل، وحل فريق نفط الجنوب البصري بالمركز السابع برصيد ٢٧ نقطة، واحتل فريق الطلبة المركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة، واشرف على قيادته ثلاثة مدربين خلال المباريات التي لعبوها في جولة الذهاب (تيتا وعماد محمد وعصام محمد).

واحتل فريق امانة بغداد المركز التاسع برصيد ٢٦ نقطة، فيما كان حصة المركز العاشر من نصيب فريق الحدود الذي يملك ٢٣ نقطة، فيما شهد المركز الحادي عشر الذي حصل عليه فريق نفط الوسط برصيد ٢٢ نقطة، مفاجأة مدوّية في الوسط الرياضي بعد أن كان من أشد المنافسين على اللقب في المواسم السابقة التي تلت صعوده من دوري الدرجة الاولى الى دوري الدرجة الممتازة. وجاء فريق نفط ميسان بالمركز الثاني عشر برصيد ٢٢ نقطة، متفوقاً على فريق الميناء البصري الذي يملك ٢٢ نقطة من المباريات الـ١٧ التي لعبها في جولة الذهاب، وله مباراتان مؤجلتان مع فريق نفط ميسان، ستقام يوم ٨ من شهر نيسان، ومع فريق النفط يوم ١٧ من الشهر نفسه.

وجاء فريق السماوة تحت قيادة المدرب حازم صالح بالمركز الرابع عشر برصيد ٢٠ نقطة، ليكون في المنطقة الدافئة والبعيدة عن مراكز المؤخرة والمهدّدة بالهبوط الى دوري الدرجة الأولى، يليه بالمركز الخامس عشر فريق الصناعات الكهربائية برصيد ١٨ نقطة، متفوقاً بفارق الاهداف عن مطارده البحري البصري، وحل فريق الديوانية بالمركز السابع عشر ويملك ١٧ نقطة، في حين كان المركز الثامن عشر من نصيب فريق زاخو برصيد ١٥ نقطة يعقبه فريق الحسين بالمركز التاسع عشر ويبلغ ١٤ نقطة، وله مباراة مؤجلة مع فريق النجف، فيما حل فريق كربلاء بالمركز الأخير برصيد ١١ نقطة.

تحذير

بدأ قرار رفع الحظر الدولي حيز التنفيذ منذ السابع عشر من آذار الحالي وبالتالي يتوجب على اتحاد كرة القدم المسؤول الاول عن كل ما يتصل بتنظيم مباريات اللعبة محلياً ودولياً أن يصدر تعميماً يوضح فيه الاجراءات التي سيتخذها لاحقاً من أجل تطبيق القرار وفق الشروط الدولية المعتمدة ويشكل لجنة خاصة لمتابعة التنفيذ بلا أخطاء لمدة ستة أشهر تكون فيه كل الأمور مستوفية على مستوى التنظيم وسلامة لاعبي الفرق والجماهير، وتتحمل الجهات المساندة مسؤوليتها كاملة ليظهر العمل تكاملياً. وكلنا ثقة إن الاتحاد سينجح في اختباره الجديد بعدما أكدت مباريات البصرة وكربلاء الدولية الودية صواب الإجراءات المتخذة.

إدارة الشرطة تؤجّل حسم مستقبل باكيتا

بغداد / المدى

قررت إدارة نادي الشرطة الرياضي تأجيل حسم استمرار الملاك التدريبي للفريق الأول لكرة القدم بقيادة البرازيلي ماركوس باكيتا من عدمه لحين عودة الأخير من البرازيل، بعد انتهاء فترة الإجازة التي تم منحها إليه لعقد اجتماع تشاوري واتخاذ القرار الذي يصب في مصلحة الفريق خلال الفترة المقبلة.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري، لـ(المدى): إن هذا القرار تم اتخاذه خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة النادي وتم فيه تشكيل لجنة تحقيقية برئاسة د. عدي الربيعي وعضوية غالب الزاملي وعباس خضير والمستشار القانوني تحسين الكعبي والخبير الفني يونس عبد علي، للتحقيق بتداعيات الأحداث التي جاءت بعد انتهاء مباراة الشرطة والكهرباء التي انتهت لمصلحة الأخير بنتيجة (٢-١) والتصريحات المثيرة للجدل بخصوص وجود مؤامرة للخروج بنتيجة سلبية.

وأضاف أنه تم خصم نسبة ٢٠٪ من عقود اللاعبين في إثر تواضع النتائج خلال الأدوار الخمسة الأخيرة من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز، التي لم يتمكن فيها فريق الشرطة من تحقيق أي فوز مقابل تعرضه الى هزيمتين من قبل فريقي القوة الجوية والكهرباء، حيث جعلتاه يتخلف بفارق ٨ نقاط عن فريق الزوراء المتصدر، فيما كان الخصم بنسبة ٢٥ ٪ للاعبين كرار محمد ومحمد حميد وعلي لطيف. مشيراً الى أن تلك العقوبة سيتم الغاؤها في حالة تحسن النتائج في جولة الإياب التي ستنطلق يوم الثلاثين من الشهر الحالي.

وتابع تحسين كلامه، أن نجم الكرة العراقية السابق سعد قيس، سيصل يوم الجمعة المقبل الى العاصمة بغداد قادماً من النرويج من أجل تسلّم مهمته كمشرف على الفريق الأول لكرة القدم في النادي والوقوف على المتطلبات التي يراها مناسبة للإسهام بعودة فريق الشرطة الى وضعه الطبيعي بتحقيق الانتصارات التي ستبقيه منافساً شرساً على لقب دوري الكرة الممتاز في ظل تواجد مجموعة متميزة من اللاعبين المحليين الذين يشكّلون الأعمدة الرئيسة للمنتخبين الوطني والاولمبي والمحترفين الأجانب.

الجدير بالذكر، أن فريق الشرطة يحتل المركز الثاني برصيد ٣٩ نقطة في ختام جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز.

سلة منتخبنا بالمركز ٧٩ عالمياً

بغداد / المدى

احتل منتخبنا الوطني لكرة السلة المركز ٧٩ عالمياً برصيد ٤٦,١ نقطة، في التصنيف الجديد الصادر من الاتحاد الدولي باللعبة للمنتخبات العالمية المنتمية إليه من جميع القارات الذي مازال المنتخب الأميركي يتربع على صدارته منذ العام الماضي برصيد ٧٣٥ نقطة.

وذكر الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) في حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، إن منتخبنا الوطني تقدم أربعة مراكز جديدة قياساً بالمركز ٨٣ الذي كان يحتله في التصنيف الأخير بعد أن خاض مباراتين دوليتين رسميتين خلال التصفيات الآسيوية لحساب الدور الأول المؤهل للدور الثاني الحاسم لبطولة كأس العالم المقبلة، التي تضيّفها الصين في عام ٢٠١٩، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة لحساب المجموعة الرابعة، حيث تعرّض الى خساراتين متتاليتين، الأولى من قبل المنتخب القطري بنتيجة(٦٦)- ٧٧) نقطة، التي جرت على صالة مجمع آزادي الرياضي بالعاصمة الإيرانية طهران، يوم الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي، والثانية التي جمعته مع نظيره الايراني بنتيجة (٨٣-٥٣) نقطة على الصالة ذاتها، يوم الخامس والعشرين من الشهر نفسه.

وأحتل منتخبنا بالسلة المركز الخامس عشر آسيوياً خلف منتخبات أستراليا (١٠) وإيران (٢٤) والصين (٢٨) والفلبين (٣٠) وكوريا الجنوبية (٣١) ونيوزيلندا (٣٨) الأردن (٤٦) واليابان (٤٨) ولبنان (٥٤) وتايوان (٥٥) وقطر (٦٠) والهند (٦٢) وكازاخستان (٦٨) وهونغ كونغ (٧٨) فيما جاء منتخبنا بالمركز السابع عربياً، بعد منتخبات الأردن (٤٦) ومصر (٥٠) وتونس (٥٢) ولبنان (٥٤) وقطر (٦٠) والمغرب (٦٤).

العدد (4159) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء(20) آذار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رؤيـــة

▪ ساطع راجي

موازنة الغرامة

يشير كتاب رئاسة الجمهورية الموجّه الى البرلمان برفض المصادقة على الموازنة المالية لعام ٢٠١٨ الى عدد من المخالفات الواردة في قانونها، لكن المضحك في معركة الموازنة المستمرة منذ أشهر هو ما أشار له اعتراض رئاسة الجمهورية على البند (خامساً) من المادة (١٧) من القانون، حيث وردت فيها مفردة (غرامة) وهي بحسب كتاب الرئاسة مفردة غير صحيحة، لأن الغرامة عقوبة وطالبت الرئاسة بتعديلها الى (رسم) وكانت أولى الضحكات على هذه الفقرة انطلقت عبر قناة تلفزيونية من السيد أمير الكناني، وهو نائب سابق ومستشار قانوني في رئاسة الجمهورية، الكناني ضغط ضحكته وحولها الى ابتسامة لا أكثر، فالبند أعلاه يتعلق بفرض رسم على الخمور كمصدر للإيرادات، واثناء قراءة مشروع الموازنة ارتفعت أصوات النواب المتدينين اعتراضاً، فهم لا يقبلون أن يكون الخمر مصدراً لدخلهم لكن يقبلون إذا صار بعنوان "غرامة"!!! وكأن الخمرٍ صار شيئاً آخر أو كأنهم حريصون فعلاً على أن يكون دخلهم حلالا رغم أن أكثريتهم لايقومون بعملهم الذي يتقاضون عليه أجورهم أي حضور جلسات البرلمان.

من يراجع فيديو جلسة قراءة الموازنة وكيف يؤثر التهريج والصخب والمزايدات في العمل التشريعي يعرف أن حياة الناس ومصائرهم وأموالهم يُستهان بها وتتحول الى فرصة لاستعراض تديّن زائف يلجأ للحيل لجني المنافع ويجعل ما يعتبره حراماً أمراً حلالاً مقبولاً بمجرد تغيير العنوان، من يشاهد غضبة المؤمنين في البرلمان يتوقع إن ثائرتهم لن تهدأ إلاّ بإلغاء الخمور كمصدر للموازنة التي ينفق منها أيضاً على العبادات والطاعات، فصارٍ الخمرٍ يتسرب إليها كلها، لكنَّ المؤمنين الثائرين يقترحون حلاً وسطاً يبرئ ذمتهم كما يعتقدون، فيضعون واردات الخمر تحت بند الغرامة وليس الرسم، وهم بذلك يعالجون آلام ضمائرهم أيضاً بهذا العنوان بمعاقبة متعاطي الخمور الذين يتحملون جزءاً من أعباء الموازنة ولهم يد في النعيم الذي يعيشه أهل السلطة، حتى لو كان العلاج فضيحة تشريعية.

البلاد التي تُدار بالحيل الشرعية والقانونية والتلاعب بالكلام لن تقوم لها قائمة ولن تجد لها مكاناً في المستقبل وهي تشجّع على النفاق رسمياً وشعبياً، طريقة تعامل النواب والساسة مع أموال الخمر هي نفسها المعتمدة في ملفات كثيرة ومنها ملفات الأمن ومكافحة الفساد والعلاقات الخارجية، الساسة المؤمنون مثلا يشتمون الغرب والأميركان تحديداً، وينشرون العداء الشعبي لهذا الغرب الذي يقيمون معه علاقات شخصية متينة ويريدون منه حماية مصالحهم بأيّ ثمن، أما عندما يتعلق الأمر بحماية الدولة العراقية، فيتحول التعاون مع الغرب الى "رجس من عمل الشيطان".

قبل ألف عام قال أشهر رجل في بغداد وأحد صنّاع شهرتها عبر العصور (ألا فاسقني خمراً، وقل لي: هيَ الخمرُ، و لا تسقني سرّاً إذا أمكن الجهرُ) كان أبو نؤاس يومها يرفض المداراة والتستر لأنه يعرف إن الحياة لا تتقدم بالغش.

إسلاميّو العراق يرفعون الراية الرمادية

□ عدنان حسين

لأول مرة منذ ٢٠٠٥، وهو العام الذي بدأت فيه الانتخابات التشريعية في العراق في عهد ما بعد صدام، امتنع الحزبان الإسلاميان الرئيسيان والتأريخيان في العراق عن خوض الانتخابات البرلمانية الجديدة التي ستجري في مايو (أيار) المقبل باسميهما الصريحين.

ليس من المحتمل أن يكون هذا القرار متوافقاً عليه بين الحزبين اللذين لم يكونا أبداً على وفاق، على رغم اشتراكهما في السلطة منذ ٢٠٠٣ (مجلس الحكم والحكومات المنتخبة التالية)، فحزب الدعوة الإسلامية (الشيعي) الذي يرجع تاريخه إلى العام ١٩٥٧ والحزب الإسلامي العراقي (السنّي، فرع جماعة الإخوان المسلمين) الذي يعود تاريخه إلى العام ١٩٦٠، كانا على الدوام طرفين رئيسين متقابلين في العنف الطائفي الذي شهده العراق في عهده الجديد، وتطوّر في فترة ما، (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)، إلى حرب أهلية دموية انخرط فيها الحزبان وسواهما من جماعات الإسلام السياسي على نحو مباشر عبر الميليشيات، أو غير مباشر بالتحريض وإشاعة خطاب الكراهية الطائفي.

مؤكد أن القرار بعدم خوض الانتخابات الوشيكة مباشرة اتّخذته قيادتا الحزبين على نحو مستقلّ. الظرف الملموس هو الذي فرض على كل منهما عدم تشكيل قائمة انتخابية أو الانضمام إلى قائمة انتخابية باسمه، فتركا لأعضائهما حرية الترشّح في القوائم والائتلافات التي يختارونها، فالحزبان واجها في الحقبة الماضية وضعاً تراجعت فيه شعبيتهما، بل جعلهما على المحكّ بسبب فشل تجربتهما، وعموم تجربة الإسلام السياسي، في الحكم، وهي تجربة تميّزت بتفشّي الفساد الإداري والمالي وتدهور نظام الخدمات العامة وانهيار الأمن.

في ما يتعلّق بحزب الدعوة، فإنه واجه أزمة حادّة منذ تشكيل حكومة القيادي فيه حيدر العبادي بعد انتخابات ٢٠١٤، في ذلك الوقت أصرّ زعيم الحزب ورئيس الحكومة السابق نوري المالكي على ترؤس الحكومة من جديد في ولاية ثالثة، وهو ما لقي معارضة شديدة من سائر القوى العراقية، بما فيها قوى في كتلة «الائتلاف الوطني» الشيعية ذات الأغلبية في البرلمان. بسبب ذلك الموقف تأجّل تشكيل الحكومة طويلاً فكان أن توافقت القوى المختلفة، بدعم من قوى إقليمية ودولية، على تكليف شخصية من حزب الدعوة نفسه (العبادي) لترؤس الحكومة كحلّ وسط للخروج من أزمة تشكيل الحكومة، لم يقبل به المالكي لكنّه فُرض عليه فرضاً.

تحضيراً للانتخابات الوشيكة لم يشأ المالكي الموافقة على ولاية ثانية لغريمه العبادي... أراد هو أن يختار بنفسه مرشّح الحزب وائتلاف «دولة القانون» لرئاسة الحكومة الجديدة. في المقابل لم يرضَ العبادي بهذا، فكان الحلّ الوسط أن يخوض كلّ منهما الانتخابات في قائمة مختلفة، على ألّا يُعلن أي منهما أنه يمثّل حزب الدعوة. ولم يكن الخلاف غير القابل للتسوية بين المالكي والعبادي العامل الوحيد في هذا الحل، فتجربة قيادة «الدعوة» للحكومة لم تكن مما يمكن المفاخرة به. كانت في الواقع عنواناً صارخاً لتفشي الفساد الإداري والمالي وتردّي الأحوال المعيشية والخدمات العامة، وأخيراً وقوع ثلث العراق تحت قبضة تنظيم داعش الإرهابي، مع كل ما رافق ذلك من محن كابدها نحو ٦ ملايين نسمة، وتوجيه موارد البلاد لمحاربة «داعش» ومكافحة الإرهاب المنفلت.

> فالحزبان واجها في الحقبة الماضية وضعاً تراجعت فيه شعبيتهما، بل جعلهما على المحكّ بسبب فشل تجربتهما، وعموم تجربة الإسلام السياسي، في الحكم، وهي تجربة تميّزت بتفشّي الفساد الإداري والمالي وتدهور نظام الخدمات العامة وانهيار الأمن

من جهته، الحزب الإسلامي يتّهمه جمهوره في المحافظات الغربية (السنية) التي اجتاحها تنظيم داعش في يونيو (حزيران) ٢٠١٤ بالخيانة، خصوصاً أن جمهور هذه المحافظات لم يلمس من الحزب، وسائر الجماعات الإسلامية السنية الممثّلة في الحكومة والبرلمان، دوراً في التخفيف من محنة الملايين الستة الذين نزحوا من مدنهم ومناطقهم، وواجهوا ظروف عيش مأساوية في المخيمات، بل ثمة اتّهامات متبادلة بين قيادات الأحزاب السنية باستغلال محنة النازحين والتصرّف بالمعونات المقدّمة إليهم. ولا بد أن قيادة الحزب الإسلامي أدركت أن خوضها الانتخابات في قائمة صريحة لن يعود عليها الآن إلا بأدنى النتائج، ما يعني مواجهة الانحلال أو الحلّ، فآثرت الانسحاب والتواري هذه المرّة.

تنظيم إسلامي رئيس ثالث لم يشأ أن يخوض الانتخابات باسمه أيضاً، هو التيار الصدري الذي يمثّل الفئات المسحوقة والمهمّشة في المدن والمناطق الشيعية، وشكّل منذ ٢٠٠٥ كتلة مُقرّرة داخل «التحالف الوطني» الشيعي، فزعيم التيّار مقتدى الصدر تنبّه، فيما يبدو، قبل غيره من الإسلاميين إلى فشل التعويل على الهوية الطائفية، والدينية عموماً، في بلد متعدّد الأديان والطوائف والقوميات والعقائد السياسية، وإلى انخراط قيادات أحزاب الإسلام السياسي، بما فيها قيادات من تيّاره، في عمليات الفساد الإداري والمالي التي أخرجتْ جماعات الإسلام السياسي كلّها، فاتّخذ أواخر العام الماضي قراراً بتجميد عمل الكتلة السياسية التي يخوض الانتخابات بها (الأحرار) لأربع سنوات مقبلة، واختار أن يقف وراء تشكيل تنظيم سياسي لا يحمل صفة «الإسلامي» (الاستقامة الوطني) من عناصر مقرّبة من تياره أو مستقلة (تكنوقراط)، ليخوض الانتخابات بها بالتحالف مع قوى مدنية (الحزب الشيوعي ومجموعات علمانية أخرى).

ولم يكن الصدر وحيداً في اختيار صفة «الوطني» أو «المدني» أو «الديمقراطي» لتنظيمه الجديد... معظم جماعات الإسلام السياسي نحتْ هذا المنحى، ومنها الكتلة المنشقة من «المجلس الأعلى الإسلامي» الشيعي التي أعادت تشكيل نفسها تحت مسمّى «تيار الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم.

مجمل القول، إن الإسلام السياسي العراقي الذي وجد نفسه مع الانتخابات الوشيكة في مواجهة ساعة الحقيقة، أي ساعة تسديد حساب فشله، اختار أن يرفع الراية الرمادية، مراهناً على الزمن في سبيل عدم مواجهة الساعة التي يتعيّن عليه فيها رفع الراية البيضاء إقراراً بفشله.

عن جريدة "الشرق الاوسط"

الميــزان التجاري العراقــي السلبي وضرورة دعــم القطاعات الإنتاجية القادرة على التصدير

□ عادل عبد الزهرة شبيب

يتميّز الاقتصاد العراقي بأنه اقتصاد ريعي استيرادي استهلاكي غير منتج يعتمد كليّاً على تصدير النفط الخام مع تهميش وإهمال القطاعات الاقتصادية الأخرى كالصناعة والزراعة والتعدين والسياحة والنقل وغيرها. وهو اقتصاد متخلّف لم تسع كل الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٠٣ لإصلاح أوضاعه وتطويره وتحويل العراق الى بلد مصدّر. الذي جرى أن العراق تحوّل الى بلد مستورد لكل شيء، بسبب سوء الادارة والفساد المستشري وعدم وجود الإرادة السياسية الجادة وبسبب النظام القائم على مبدأ المحاصصة سيئ الصيت .

انعكست هذه العوامل على ميدان التجارة الخارجية، إذ يتميّز الميزان التجاري بأنه سلبي، حيث تزيد كفة الاستيرادات على الصادرات مما يشير الى وجود خلل كبير في سياسة الدولة وعجزها عن ادارة شؤون البلاد الاقتصادية بشكل سليم .

كانت تركيا تحتل المرتبة الأولى في التجارة مع العراق، حيث استحوذت على ٢٢٪ من السوق العراقية تلتها ايران ثم الصين. وتشير مؤسسة الإحصاء التركية الى أن العراق كان بين الدول الأكثر استيراداً للبضائع التركية، اذ بلغ حجم صادرات تركيا للعراق ١١ ملياراً و٩٤٩ مليون دولار، ولكن تغيّر الوضع بعد احتلال داعش للموصل والذي أدّى الى انخفاضها. وكانت ايران المستفيد الوحيد من هذا الوضع مع غلق حدود العراق مع الأردن وسوريا والسعودية، بسبب تدهور الوضع الأمني، ما أدّى الى زيادة كبيرة في حركة الصادرات الايرانية تجاه العراق فيما شهدت الصادرات التركية تراجعاً.

بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ تطورت العلاقات التجارية مع ايران، فقد بلغت الصادرات الايرانية للعراق عام ٢٠٠٥ (٧٩٠) مليون دولار، وفي عام ٢٠٠٦ بلغت مليار دولار، وبعد عام ٢٠٠٦ ازداد حجم المبادلات التجارية بين ايران والعراق ليصل الى (٧) مليارات دولار عام ٢٠١٠، بضمنها المبادلات في مجال الطاقة. ولكن مع هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية وبدء هجوم داعش على العراق وسقوط الموصل، انخفضت واردات العراق من ايران وبنسبة ٣٠٪. ويقول النشطاء الاقتصاديون، إن المنظمات الحكومية المعنية في البلدين تخطّط لإيصال حجم التبادل التجاري بين ايران والعراق الى ٢٠ مليار دولار في غضون السنوات الأربع المقبلة .

إن التبادل التجاري بين ايران والعراق هو لصالح ايران، حيث ليس لدى العراق ما يصدره الى ايران إلاّ الشيء البسيط، وقد عمل المسؤولون في العراق في ايلول ٢٠١٤ على عقد اتفاق بين البلدين خفضت بغداد بموجبه تعرفتها الجمركية امام السلع الايرانية لتتراوح بين (صفر٪) و (٥٪)، وفي شباط ٢٠١٥ تم الاتفاق على الغاء عمليات الرقابة على الصادرات الايرانية من السلع عند المنافذ الحدودية لتيسير حركة التجارة.، كما تم الغاء فحص المنتجات الايرانية الداخلة الى العراق ما يضعف الرقابة وتطبيق معايير الجودة على الصادرات الى العراق وساعد في ازدياد عمليات التهريب ودخول سلع غير مطابقة للمواصفات، وسمحت ايران باستغلال المنافذ الحدودية في تهريب المخدرات، وبسبب فقدان الرقابة وتخفيض التعرفة الجمركية، فقد تم اغراق السوق العراقية بالبضائع الفاسدة ومنتهية الصلاحية التي تسببت بوفاة عشرات الأطفال. كما سيطرت ايران على الشركات والمصارف المالية، حيث أكدت تقارير صحفية أن ٦٠٪ من أسهم الشركات والمصارف في العراق هي بيد الايرانيين الذين بإمكانهم تدمير السوق العراقية متى ما أرادوا ذلك. كما يستورد العراق المنتجات الزراعية من ايران، واستورد ٧٧ ألف طن من المنتجات الزراعية الايرانية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧. وتضاعفت صادرات ايران الى العراق ١٧ مرة خلال العقد الأخير وشملت المواد الإنشائية والبتروكيمياوية والمنتجات المعدنية والزراعية والبلاستيكية والخدمات الفنية والهندسية والسيارات والألبان، اضافة الى الغاز الذي يُباع للعراق وحسب التقارير بأسعار تتخطى أربعة أضعاف الأسعار السائدة عالمياً، وذلك بسبب صفقات يشوبها الفساد .

> كانت تركيا تحتل المرتبة الأولى في التجارة مع العراق، حيث استحوذت على 22% من السوق العراقية تلتها ايران ثم الصين. وتشير مؤسسة الإحصاء التركية الى أن العراق كان بين الدول الأكثر استيراداً للبضائع التركية، اذ بلغ حجم صادرات تركيا للعراق 11 ملياراً و949 مليون دولار،

> إن التبادل التجاري بين ايران والعراق غير سليم كونه أحادي الجانب لصالح ايران، وهو يضر بمصالح العراق كونه يؤثر في منتجاتنا الوطنية من خلال إغراق السوق العراقية بالمنتجات الإيرانية دون رقيب، كما أنه يسبّب خروج العملة الأجنبية من العراق مقابل السلع الايرانية،

إن التبادل التجاري بين ايران والعراق غير سليم كونه أحادي الجانب لصالح ايران، وهو يضر بمصالح العراق كونه يؤثر في منتجاتنا الوطنية من خلال إغراق السوق العراقية بالمنتجات الإيرانية دون رقيب، كما أنه يسبّب خروج العملة الأجنبية من العراق مقابل السلع الايرانية، وتهريب المخدرات الى العراق وانخفاض الموارد المالية التي يمكن أن يحصل عليها العراق من المنافذ الحدودية بسبب تخفيض التعرفة الجمركية على السلع الايرانية. الى جانب انتشار الفساد من خلال الصفقات التجارية المشبوهة التي تضر بمصالح البلاد .

من الضروري أن تنهض الدولة بمسؤوليتها في حماية المستهلك من الأضرار المادية والصحية الناجمة عن استخدام السلع والمنتجات غير المستوفية لشروط الاستهلاك ومن اجل ضمان مصالح وحقوق المنتجين العراقيين، وتنظيم الأسواق التجارية وضبط ومراقبة تدفق السلع من السوق المحلية وإليها وتنسيق عمل مختلف الأجهزة الحكومية بالتعاون مع قوى وهيئات المجتمع المدني ذات العلاقة لضمان سلامة المنتجات المستوردة ولتشديد الرقابة على المنافذ الحدودية من خلال فحص المنتجات المستوردة وتنشيط دور التفتيش والسيطرة النوعية وتطبيق الشروط الصحية وشروط السلامة العامة ومكافحة التهريب ومحاربة المتاجرين بالمواد غير المشروعة، اضافة الى اشاعة العلانية والشفافية في جميع حلقات إحالة العقود الخاصة بتوريد المواد الغذائية وتقديم أشكال مناسبة من الدعم للنشاطات والقطاعات الانتاجية القادرة على التصدير بما يشجعها على الارتفاع بمعدلات الانتاجية ومستويات الجودة ويؤهلها للمنافسة وتفعيل قانون التعرفة الجمركية وقانون حماية المنتج الوطني .

ستيفن هوكينج.. إلى جهنم!

□ محمد حمودة*

أحاول منذ الصباح أن أكبح نفسي عن قول ما سأقول، لكن "البحصة" تأبى أن تراوح مكانها.

توفي قبل أيام العظيم ستيفن هوكينج، ولست مؤهلاً أن أعرّف أنا عنه أو يعدّد جاهل مثلي إنجازاته. لكنني بحق معجب جداً بما قدّم لحقل الفيزياء وللبشرية، وشديد الانبهار بمحيط العلم هذا رغم مرضه وفقدانه للحركة والنطق. رجلٌ قالوا أنه سيموت خلال سنتين، استطاع أن يملأ الدنيا ويشغل الناس ويتربع على عرش العلم كخليفة لاينشتاين بلا منازع.

ثم إنني لمتن لشخص زار جامعة بيرزيت - فلسطين وأعلن دعمه وتأييده لقضية اعتبرها الأقدس، في حين رفض زيارة الكيان الصهيوني واتهم بأنه معادٍ لاسرائيل، ومن مؤيّدي حركة مقاطعتها.

في صحراء الشرق القاحلة، ومن بين كثبان الرمل التي تغطي جهلنا وتخلفنا وعجزنا، نخرج دوماً عن اللحن لنزيد منسوب التخلف ونراكم خيباتنا يوماً بعد يوم. نأبى إلاّ أن نبرهن لأنفسنا والجميع أننا في الذيل ولا ينازعنا أحد على المؤخرة! يسأل كثيرون اليوم عن مدى نفع علمٍ الراحل، وعن أهمية علمه وهو "كافر" وقالوا الكثير شماتةً وتهكماً وكرها.

المعضلة ليست حديثة بالمناسبة، فأجداد من يشتمون ستيفن هوكينج ويشمتون في موته فعلوا العجاب. فقد أقنعوا أحفادهم، بأن بول البعير شفاء، وارضاع الكبير سنّة. وإن الفيزياء والحساب علوم جاهلية ليس علينا تعلّمها. لم يذروا عالماً أو ذا عقل إلاّ وكفّروه ثم قتلوه. ابن سينا اتهم بالإلحاد، ابن رشد حُرقت كتبه، عبد الله بن المقفع قُطعت أصابعه والقائمة تطول، ثم حرمت الفلسفة وتقدّم النقل وجوباً على العقل. ويتباهى العرب بأنهم أهل العلم ومن نوّروا الغرب!

×ماذا قدّم العرب للبشرية؟ لا شيء. سوى طول اللسان والشتم وتوزيع شهادات الايمان وتحديد من سيذهب للجنة ومن سيلقى في جهنم. يتنعمون في سيارات الكفرة وحواسيبهم وأجهزتهم الذكية ويستخدمون اختراعاتهم ثم يشتمونهم ويدعون علومهم بغير النافعة. يقنع عمرو خالد مريديه بالطب النبوي والديني ويذهب للعلاج في المانيا، يأمر العريفي مريديه بالصبر ويركب لامبورجيني فخمة!×

كيف استطعنا أن نقنع أنفسنا أن أبا اسحق الحويني "عالم" ونقول في موت هوكينج "اللهم أرزقنا علماً نافعاً" وأنه لم يقدّم لنا شيئاً؟

نحن باختصار أعداء العلم والتقدم، عشاقٌ للجهلة والسحرة ورجال الدين المنافقين. نؤمن بالسحر والعين وليس لدينا ما نُحسد عليه، ولا غرابة أننا كنا وسنبقى على هامش التأريخ وعالة على البشرية! قالها قبلي كثيرون، وأقولها اليوم. ×لو كان ستيفن هوكينج عربياً لكان لا يعدو طموحه عن كرسي مدوّلب ومكان جيد يتسوّل فيه.

×كاتب فلسطيني

العدد (4159) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (20) آذار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

جماليات الفن وحقيقة الحياة

ناجح المعموري

كشفت تخطيطات الفنان عبد الكريم السعدون عن فضاء ثقافي متعدد ومتنوع ، لأن الجغرافيات مفتوحة باعتبارها موقفاً معبراً عن حصول إمكانات للتشارك مع الوافد ، لكن هذه التنوعات تفرز كثيراً من إشكالات ، تعيش طويلاً وتمارس ضغطاً على الفرد الذي يتمرد لاحقاً على محيطه ، وتتسرب لنا دلائل الاحساس بالاغتراب ، وتكبر القطيعة بين الفرد ومحيطه الثقافي غير المستقر .

وكل التخطيطات التي انجزها السعدون ونشرها واكتفت بما انطوت عليه من اضاءات بليغة وعميقة عن محنة الفرد في العلاقة مع الآخر لكنها لم تتكتم عن خلايا الجمال الجاذبة للمتلقي والمكشوفة في مرايا السعدون التي قادت تصورات المبدع وعلاقته بالامتحان في فضاء لا وجه له ، فغياب الوجه يعني ضياع العلاقة بالمرآة ذات الحضور الحيوي بالنسبة للاخر .

وقد عرفها الكائن العربي منذ حقب بعيدة جداً وللجاحظ مقولة شهيرة قال فيها : مرآة الغريبة مجلوة . فالانسان المعاصر محاصر ، وملاحق بتنوعات الفضاء الذي هو فيه ، بينما المفترض أن تكون نتائج حضوره في المكان المختار مغايرة تماماً . كل هذه التشوهات المحاصرة للكائن وسط تفاصيل هويته المركزية ، تعامل معها الفنان عبد الكريم السعدون ببلاغة ورمزية عالية ويقظة تخيلية ، تقود الفرد نحو استقرار ، حتى لو كان مؤقتاً . وفي توفير فرصة للاحساس بالجمال النيتشوي الذي يعيد حركة الشعور باللذة الايروتيكية تي لا تهدأ هناك .

نجح الفنان السعدون بقيادة المتلقي للاستمتاع الرفيع بالحواس بوصفها معياراً للجمال بمفهوم ادورنو (ومن ثم فالاعمال الفنية الحقيقية تحوي عنفاً خطراً يهدد الشكل القائم للوجود ، ذلك لأن الطابع الحسي للجمال يوحي بشكل مباشر بالحصول على السعادة من خلال الفعل وليس من خلال التأمل النظري للوجود)

الاشارات الدالة على التمرد واضحة بين الافراد والنظام المؤسساتي المحكوم بضبط ظاهرة ، جعل من الفرد ضمن الكينونة المثلومة بقوة الرأسمال يندفع وسط فضاء متآكل في معاييره القيمية وموروثاته ، وتعويض كل ما هو مطرود ثقافياً بضغط وسائل الإعلام ، التي تحاول باستمرار من أجل الايحاء لوجود نوع من القبول والرضا بما هو سائد ومحاولة تغليف السواد بما يوحي بالبياض بمعنى حصول ما يشبه التزوير على الحقائق كما هو ادورنو .

وما قدمه عبد الكريم السعدون من حضور للبهلوان للذي حطم سياق الوجود وعلاقة الموجود به ، لذا تبدى واقفاً على رأسه ، رفع ساقيه للأعلى . هذا الفعل ينطوي على معرفة لما هو حاصل في محيط غير سليم ، وكأن اللامعقول الفني تأكيد غرائبي حياتي ، غير قادر على الاستكانة ، بل كشف عن اختلال العلاقة بين الفرد والمجتمع . وتنطوي __ أيضاً __ (على رفض واضح للايديولوجيا التي تفرض وجود تماثل وهوية بين الذات والموضوع وهذا ما اطلق عليه ادورنو بنقد العقل التماثلي ، أو نظرية الهوية والتي ترى إن هناك تماثلاً بين الذات والموضوع أو تطابقاً بينهما والتي اعطاها هيغل مشروعيتها الفلسفية) .

يعني هذا تحقق الانفصام بين الذات والموضوع وحصول شرخ ثقافي واجتماعي ونفسي كبير بين الكائن ومجتمعه ، بمعنى تخلخل البنى العلاقية الكبرى من اجل حضور بليغ للرأسمال .

مع احتلال المعادلة في لعبة الفرد والكرسي ، تظهر لنا الانثى عارية ، وتكشف لنا ما نعرفه بأنه مكشوف __ وهذا ما أرادته القوى الاجتماعية الكبرى __ وهكذا تعامل معها __ الانثى __ في كل أعماله التخطيطية : أما الحضور الحسي / الايروتيكي __ فأن الفنان عبد الكريم السعدون له خبرة في الكيفية التي تصعدُ بها طاقة الانوثة في الجسد ، من خلال الحركات السريعة الذاتية .

فلسفة العلامة عند تشارلز سوندرس بورس

د.أحمد شرجي

إذا كانت العلامة عند دوسوسير توحّد بين المفهوم والصورة السمعية، أي بين الدال والمدلول من خلال علاقة الأثر بالمؤثر، فإن العلامة عند بورس، هي السيميوزس Semiosis، وهي علامة حقيقية بالمعنى الفعال للعلامة، وعرفه بأنه مفهوم " يشير من جهة إلى القدرة على إنتاج دلالة ما استناداً إلى روابط صريحة هي ما يشكل جوهر العلامة وشرط وجودها، ويشير من جهة ثانية، إلى سيرورة التأويل التي تعد أوالية ضمنية داخل أي سيرورة لإنتاج الدلالة". ويعتبر السميوزس، واحداً من أهم الطروحات النظرية للعلامات، ويفترض شراكة اشتغالية بين ثلاثة عناصر، وهي (العلامة الممثل، العلامة الموضوع، والعلامة المؤول)، فالسميوزس حركة أو سيرورة اشتغالية. لكن لا تعمل هذه العناصر وفق نظام المقولات الزوجية أو الثانوية، بل دائما تكون ثلاثية، لأن "العلامة بحد ذاتها هي مقال على الأولية Firstness والموضع مثال على الثانوية secondenss من حيث أن المفسّر (المستدَل) العنصر الوسيط هو مثال على المرتبة الثالثة Thidbess". وعليه، فإن العلامة ليست كياناً مستقلاً معزولاً، بل تتشكل دائماً ضمن هذه العلاقة الثلاثية، وهي علاقة ترابطية وتركيبية.

يستند مشروع بورس اللغوي إلى أرضية فلسفية واسعة، تمتد جذورها إلى المنطق والظاهراتية والأنثروبولوجيا السلوكية والرياضيات. وهو ما ساهم في إضفاء سمات وخصائص عديدة على دراسة علم العلامات، فقد نظر بورس إلى الأشياء ضمن زاوية سيميائية، يقول: "لم يكن بوسعي أن أدرس أي شيء: الرياضيات، الأخلاق، الميتافيزيقا، التيروديناميك، البصريات، التشريع المقارن، الفلك، السيكولوجيا، علم الأصوات، علم الاقتصاد، تاريخ العلوم، الرجال والنساء، الخمر... إلا دراسية سيميائية" (العماري، محمد التهامي، حقول سيميائية، ص:٦-٨.). ويتضح من هنا، أنه يقارب المجالات المعرفة وأدوات التواصل الإنساني بوصفهما أنساقا علاماتية، تعمل بحركية دائمية، وفق آلية سيميائية. فالعلامة كما عرفها بورس، هي "شيء ما ينوب لشخص ما عن شيء ما، من وجهة ما وبصفة ما. فهي توجد لشخص ما، بمعنى أنها تخلق في عقل ذلك الشخص علامة معادلة، أو ربما علامة أكثر تصوراً، وهذه العلامة التي تخلقها اسميها مفسرة (مؤول Interpretant) للعلامة الأولى"

يستخدم بورس كلمة علامة للتعبير عن موضوعة مدركة ومتخيلة، وإذا أخذنا كلمة Fast على سبيل المثال، كونها علامة غير متخيلة، لا نستطيع أن نكتب أو نتلفظ الكلمة ذاتها إلا من خلال وجه واحد من وجوهها. لان كلمة Fast مكتوبة أو ملفوظة هي ذاتها بتعدد معانيها سواء كانت تعني (السرعة) أو بمعناها الآخر (ثابت) وبمعناها الثالث(صام)، وعليه فأن الشيء لا يمكن أن يكون علامة إلا عند قيامه بـ(تصوير) شيء آخر يسمى موضوعه.

بمعنى أخر فأن الشيء لا يمكن أن يكون علامة إلا من خلال وجود العقلية التأويلية التي تحيله إلى شيء، وهذه العقلية تمنحه شرعيته الاجتماعية والثقافية بوصفه علامة لموضعه. ونفس ذلك سيولد لنا علامات بدون جذور، لأنها تفتقد لعلاقتها الترابطية مع الأشياء التي تحملها، وكأنها في حالة طيران أعمى، لأنها بدون خرائط تستدل بها إلى الشيء الذي تحمله. إن العلامة "تفترض معرفة مسبقة بالموضوعة كما تقوم بتوصيل معلومات إضافية بصددها" (نفسه، ص:١٤٠). لأنها "تنوب عن شيء ما، وهذا الشيء هو موضوعها (Opject)، وهي تنوب عن تلك الموضوعة من كل الجهات، بل تنوب عنها بالرجوع إلى نوع من الفكرة التي أسميها سابقاً (ركيزة Ground) المصورة".

وقبل التعرف على المؤول والموضوع والمصورة، وجب الوقوف عند مراحل المشروع الفكري لبورس، للتعرف بصورة أكثر وضوحاً على مشروعه السيميوطيقي،. تنقسم كتابات بورس حول العلامة إلى ثلاثة أقسام أو مراحل:

- المرحلة الكانطية ١٨٥١-١٨٧٠: وفيها ارتبطت نظرية العلامات بمراجعة المقولات الكانطية ضمن المنطق الأرسطي الثنائي.
- المرحلة المنطقية ١٨٧٠-١٨٨٧: واتسمت باقتراح بورس منطقاً جديداً كتعويض للمنطق الأرسطي، وهو منطق العلامات، والذي سيكون الأرضية التي يستند عليها لاحقاً التطور الثلاثي عن المقولات والعلامات.
- المرحلة السيميوطيقية ١٨٨٧-١٩١٤: والتي شهدت تطور نظريته الجديدة للعلامات، وارتباطها بما اقترحه للمقولات.

نستنتج مما سبق، أن نظرية العلامات عند بورس لا يمكن فصلها عن اهتماماته الفلسفية. وإذا أردنا تطبيقها باعتبارها نظاماً قائماً بذاته دون مرجعيتها الفلسفية، فمن المؤكد أننا سنسيئ إليها وسيكون فهمنا لها قاصراً، لأن نظرية العلامات عند بورس تستند إلى أرضية فلسفية، وهي فلسفة استمرارية وواقعية وذرائعية: استمرارية لأنها لا تتطابق بالقصدية ذاتها مع الواحدية ومع الثانوية. وواقعية لكونها تؤمن بأن الحقيقة تنتمي إلى الحاضر المعرفي مهما كانت الحقيقة، ولا تكون الأسباب الخارجية عن إدراكنا الحسي، هي الحقيقة الواحدة الثابتة. وذرائعية لأن الذرائعية منحت فلسفته سمة الاستمرارية والواقعية، فذرائعيته لم تسبغ باللون الأميركي النفعي.

ولعل من أهم المبادئ التي طرحتها سيميوطيقا بورس، هي أنه ليس هناك وجود للفكرة، من دون وجود العلامات، فبدون مساعدة العلامات سيتعذر علينا فهم فكرتين بشكل واضح وسلس. إن العلامات تؤسس منطلق فهم الفكرة. ويؤكد مبدأ الذرائعية، أنه لا خصوصيات للعلامة لأنها لا تتطابق مع علامة اخرى. وهذه الميزة مرجعيتها لغوية، وكان أول من طرحها هو دوسوسير من خلال فكرة الاختلافات في اللغة.

المقولات الأولية والثانوية والثالثية.

الأولية: مقولة تتحقق من كل ما هو من شأنه أن يوجد في راهنية وجوده، من دون إحالته على موجود ثان.

الثانوية: مقولة تحقق كل ما هو موجود، مهما كانت ماهيته ومن دون إحالته إلى موجود ثالث.

الثالثية: مقولة الفكرة التي توجد عند كل ما هو موجود.

عندما نضع تلك المقولات وفق مقاربة من الناحية السيكولوجية، تصبح الأولى مقولة ما قبل الأساس واليومي، وغير المحسوس. أما الثانوية، فهي مقولة الفعل Action في حالته الخام غير مفكر به. أما الثالثية فهي خطية، أي مقولة الوعي المفكر به(نفسه ،ص:٧٩ وما بعدها). أن كل مقولة تولد ثلاثية جديدة، بحيث تستمر في عمليتها التوليدية من خلال "سيرورة العلامة اللامتناهية" كما يسميها بورس، ما دامت العلامة، هي "كل ما يحدد شيئاً آخر (مؤوله) بإرجاعه إلى شيء بدوره هو الآخر يرجعه (موضوعه) بنفس الطريقة. فالمؤول يصير بدوره علامة وهكذا دواليك إلى ما نهاية " (نفسه ، ص:٩٦). وبما أن بورس اعتبر العلامة بناء ثلاثياً يشكل كل مكون منه علامة مستقلة، فإنها تشكل بدورها ثلاثية جديدة. ويجد جيراردو لودال هذا التحديد نفياً للعلامة، لأنه يقوض تواصلها. وقد يصعب قبول فكرة التقويض الذي طرحها لودال، لأن بورس لا يفصل بين النظرية، كما الفرق يعيق امتداها الطبيعي، لأنها تولد وتنمو وتموت في الأشياء.

تلويحة المدى

▪ شاكر لعيبي

(التواصُل الاجتماعيّ) بصفته "بلاي ستيشن" لغويّ

الفرضية الممكنة اليوم هي أن العالم العربيّ، بما في ذلك شريحة كبيرة من النخب، يستخدم وسائط (التواصُل الاجتماعيّ) والسوشيل ميديا بصفتها "بلاي ستيشن – نظام ألعاب"، وإذا لم يكن حرفياً عندما يسمح لجميع أفراد العائلة باستخدام "الألعاب" التي يقترحها الفيسبوك، فإنه يستخدم برنامج الفيسبوك نفسه بصفته (بلاي ستيشن لغويّ) طرفويّ، أساسه المفارقات الكلامية. الاستثناءات القليلة لا تَرُدّ أو تنفي الفرضية.

هذه الفرضية تتابع، جوهرياً، الإشكاليات التي طرحها فلاسفة وعلماء اجتماع، منهم ريجيس دوبرية، بشأن معضلات الميديا الاجتماعية الحالية ولكن بتحوير قادم من السياق الفعليّ الذي تشتغل به الثقافة العربية، الشعبية وغير الشعبية. بالنسبة لدوبرية مثلاً الوسائط تهتمّ بالنقل (Transmission) لا بالتواصُل (Communication). النقل الذي يضمن مرور الرسائل عبر الزمن، يختلف عن التواصُل الذي ينشر الرسائل في الفضاء [المكان]. الأول، النقل، يعمل بالضرورة على أساس مؤجّل، والثاني، التواصُل، يمكنه، بفضل التقنيات الجديدة، الوصول المباشر والتفاعليّ: أنه ينقل الرأسمال الرمزيّ للثقافة. مما يشفّ من ذلك عرضاً أن عملة التواصُل مركّبة وأعقد من النقل، وأنّ رمزية الثقافة ذات مضمون عميق.

الحال أن وسائط التواصل الاجتماعيّ، وفق الاستخدام العربيّ وحسب قراءتنا لدوبريه هي أدوات للنقل الخطيّ. أكثر من ذلك: يغيب الرأسمال الرمزي للثقافة تقريباً عن الاستخدام الحالي في بعض الوسائط كالفيسبوك، بحيث أنها تصير نوعاً من (البلاي ستيشن).

في البلاي ستيشن، عموماً، كلّ شخص يهتم بنفسه ومتعته ولا يهتم بالضرورة بالآخرين. عندما تذهب إلى البلاي ستيشن أو تمتلكه في المنزل، لا المعرفة ولا الحقيقة ولا السجال ولا الدقّة، ولا التعرُّف الحقيقيّ أو التعارُف على الآخرين، ولا أي شيء جديّ تقريباً، هو هدفك. "المتعة" الشخصية وحدها غرضك. في البلاي ستيشن المتلقي الوحيد هو أنت نفسك. في البلاي ستيشن متعة اللعب هي الجوهرية قبل غيرها. لو كان صحيحاً زعمنا أننا نستخدم ونسمّي، دون وعي أو بوعي، البلاي ستيشن وسيطا لـ (لتواصُل) (الاجتماعيّ)، فهو أمر أقرب للكارثة مما هو لعملية التواصُل. بعض طالباتي في الجامعة يعترفن باستخدامهن للوسائط بصفتها نوعاً من البلاي ستيش. هل علينا تعاطيهنّ بجدية، أم بصفة أخرى؟

وفي الحالات الأكثر ذكاءً و(تَقنُّعاً) نستطيع التحقُّق، يومياً، من تحوّل وسائط التواصل الاجتماعي، إلى وسائط انفلات للمنطق المتماسك، منابر لحضور الكلام الغرائبيّ غير المترابط (باسم الشعر)، الاستفزازيّ (باسم الحرية الفردية)، فاقد للأولويات في السياسة والحرب والثقافة، الساخر من كل شيء، "أي كلام والسلام"، الذاتيّ الخالص. أليس في ذلك نفي جوهريّ لدلالة ومعنى مفهوم (التواصل) نفسه؟ وفي هذا المقام يمكنك أن تلاحظ أن جُلّ الكتاب العرب، تقريباً، في الفيسبوك يتمحور على نفسه بطريقة ما. كاتب هذه السطور لا يستثني نفسه. وإذا ما انفتح، فأن (التصفّحيّة) و(تَصفّح) الآخرين تصفحاً عابراً هي القاعدة (وقد عالجنا مأزق التصفّح ذلك في عمود سابق منفصل). من الصعب على العقل السليم تصديق أن هذا (التصفُّح) السريع لما يُكتب في الفيسبوك يخصّ فئة من الناس دون فئة. ما يشفّ من بعض التعليقات على بعض (بوستات) الفيسبوك أنها لم تَقْرأ أبداً النصّ الذي تزعم أنها تعلّق عليه. وما قد خرج به بعض المثقفين العرب بعد أن تيقّن من الظاهرة هو القرف من سيادة التلاعُب اللغويّ والمفارقاتيّ في الفيسبوك.

يوجد دائماً من ينبري لك بالقول إن التعميم مُضرّ، وله يمكنك القول إنه غير مقصود بذلك، لكن لنطالع الظاهرة العامة بعين موضوعية.

الحال أن وسائط التواصل الاجتماعيّ، وفق الاستخدام العربيّ وحسب قراءتنا لدوبريه هي أدوات للنقل الخطيّ. أكثر من ذلك: يغيب الرأسمال الرمزي للثقافة تقريباً عن الاستخدام الحالي في بعض الوسائط كالفيسبوك، بحيث أنها تصير نوعاً من (البلاي ستيشن).

وجهة نظر

ما الذي يقرر أدبية النص؟

سعد محمد رحيم

حين انتظمت اللغة، مفردات وقواعد، افتتحت أول الطريق إلى الحضارة.. كان الإنسان بحاجة إلى أن يحكيَ عن مغامرته في العالم، وأن يعبِّر عن قلق الوجود، فكانت حاجته إلى الحكاية وسردها أصيلة في ذاته لأنه كائن اجتماعي بالفطرة وبالضرورة.. ومن حسٍّ فطري آخر تولدت حاجته إلى التناغم، وهنا جوهر فكرته عن الجمال.. وكانت اللغة أداته الجديدة المعقدة للتعبير عن نفسه وتجربته بإيقاع يحاكي إيقاع حركته، وعلاقاته مع الآخرين والطبيعة، فكان الشعر المترع بالسرد، والسرد المخضل بالشعر نتاج تلك الحركة/ المغامرة.. هنا نشأ الأدب من الاقتران الخفي الحتمي بين الحاجتين، وبين الوسيلتين، ولذا لم يستقل الشعر قط عن السرد، والعكس صحيح. أما التطور اللاحق الذي حصل في الأشكال الأدبية عبر الأزمنة المتعاقبة، مع تطور الوعي الإنساني والارتقاء الحضاري فلم يستطع فصم تلك العلاقة ولن يستطيع.. فليس هناك من سرد نثري محض ينبذ الصور والإيقاع وهما دعامة الشعر، ولا شعر محض لا يحتاج إلى شيء من تفاصيل تجربة الكائن في العالم وهي دعامة السرد. وأول الملاحم والأساطير الكبرى كُتبت شعراً، غير أنها كانت سرداً خيالياً أمتع من التاريخ والواقع، مشبعاً بالدلالات والرموز، وبمسحة جمالية ما تزال تدهشنا..

ابتكر النقد الأدبي منذ أرسطو اصطلاح (الشعرية POETICS) الذي انتعش مع النقد الحديث، وهو اختيارٍ ذكي إذ أرجع الأدب كله إلى جذره الشعري، معنياً بالبنى التي تجعل من نص ما أدباً..

نستقرئ شعريةَ النص السردي (روايةً كان أو قصة قصيرة أو سيرة) من كليّة نسيجه اللغوي، وأنساقه، والعالم الممثل فيه.. أي أن القوانين والمعايير والأسس والقيم التي تؤكد أدبية النص ذاك نؤشرها في إطار كليّاني. صحيح أن هناك شرارات شعرية وامضة يمكن تلمّسها في جسد الجملة السردية، سواء كانت طويلة كما عند غابريل غارسيا ماركيز أو قصيرة كما عند إرنست همنغواي. أو قد نتحسّسها في المشاهد والفصول التي منها يتكون المبنى والمتن الحكائيين، معاً أو كلاً على حدة، والأمثلة بهذا الصدد لا تحصى.. غير أن كليّة النص هي التي تقرر معالم شعريته في النهاية.

والشعرية غير الشعر على الرغم من تواشج جذورهما المعجمية. فنحن في الشعرية لا نبحث عن البلاغة والصور والمفردات الغريبة والموسقة منفردة، وإنما في ما يتحكم بالبناء الأدبي ويرسِّخه ويعززه، ويُظهره بجلاء في أثناء القراءة العميقة.

نعرف أن الحدود بين الأجناس الأدبية ليست قارّة وصلدة، لا سيما في الأدب الحديث. والنصوص الأدبية التي تستحق هذه التسمية تنتمي، كما نوّهنا، إلى ما اصطلح عليه بـ (الشعرية)، وعلى وفق مجموعة القيم والمعايير التي تجعل من تلك النصوص أدباً سواء كانت قصائد أو قصصاً أو روايات أو مقالات أدبية.. والتراسل بين هذه الأنواع بات حقيقة في عصرنا، على الرغم من أن الشعر والنثر كانا يتداخلان مذ وجدا مع فجر الحضارات. وإذ بزغت حاجة الإنسان إلى أن يحكي قصته/ مغامرته في العالم توسّل بالشعر أولاً، ربما للفت الانتباه أكثر. وكانت القصائد الأولى التي كُتبت حينذاك ذات مضامين سردية في الغالب. وقد دوِّنت الملاحم والأساطير ورويت شعراً (جلجامش، الإلياذة، الإنياذة، الخ..). لذا حين نقول اليوم (قصة) أو (رواية) أو (سيرة ذاتية) فإننا لا نتحدث عن قطع نثرية جافة، وإنما عن نصوص مشبعة بالشعر، بهذه الدرجة أو تلك.

(الله، إنها قصيدة) هكذا نطلق صرخة إعجاب حين فراغنا من قراءة قصة أو رواية تثير فينا حسّ الجمال. وهذا لا يعني قطعاً تفضيلاً للشعر على السرد. وإنما نحن نجلي بهذه العبارة ما تكتنزه مفردة الشعر من دلالات السمو والسحر والإبهار..

الاحتفاء بالروائية ميسلون هادي وتوقيع روايتها

بغداد-المدى

عوّدتنا مُناقشة الواقع بصورة استثنائية، من الكاتبات اللاتي إنتفضن على واقعهن واستطعن تقديم أدب استثنائي واثبتن أنهن تفوقن على ذواتهن، بذلك استحقت نيل العديد من الجوائز، والتكريمات، واستحقت أيضاً أن يحتفى بها لتوقع روايتها "جانو انت حكايتي" خلال حفل اقيم على قاعة نازك الملائكة في المركز الثقافي البغدادي صباح يوم الجمعة الفائت..

الرواية صادرة عن دار الحكمة – لندن عام ٢٠١٧، اقيمت جلسة حوارية خاصة بالرواية في جلسة ادارها استاذ النقد الحديث فارس الفايز والذي بين في حديثه ان " الكاتبة ميسلون هادي اسم كبير يستحق الكثير للدراسة وتسليط الضوء الاكاديمي عليه كونها تعالج في رواياتها اسئلة مهمة يعيشها المجتمع العراقي على مر التأريخ." مُضيفاً "إنها ومن خلال هذه الرواية تنقل صورة البطل المشوهة وأحداثه متلازمة مع صور العراق وتأثير الحروب عليه."

ليس بعيداً من الحرب العراقية، تدور أحداث الرواية، سواء الحرب الأميركية ٢٠٠٣، أو الحرب الأهلية ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧، وعليه كان إطارها المعجمي: حصار، ودمار، وممرّات آمنة وأخرى غير آمنة، وتكرار لمشهد القتل المؤثّر: بداية مع الوالدة التي قُتلت على حاجز للجيش الأميركي، وانتهاءً بالحَبيبة جنان أو "جانو" في ظروف مماثلة حقيقةً أم تخيّلاً. ولم يكن مشهد قتل الأخت الصغيرة لهاني دهساً بسيارة والدها، عن غير قصد، أقل وقعاً على نفس القارىء وبين هذه الحادثة وتلك، قصص حب وهجرة. قصص صداقة وجيرة. لم تفلح جميعها في نقل القارئ إلى بر الأمان، حيث يتمكّن من التأكّد من زمن الرواية ومكانها.

الروائية ميسلون هادي حاولت من خلال الرواية أن تنقل صراع البطل مع واقعه، وكانت قادرة بكل إتقان أن تتحدث عن المشكلات الذكورية ونقلها من خلال ادبياتها، وذكرت هادي " إنني أحاول أن اقود الواقع الى مجموعة تخيلات، أحاول أن أرسم من شخصيات عرفتها واقعاً خيالاً ادبياً، فهذا هو الأدب إنه وسيلة لمناقشة واقع والحديث عنه، وحل مشكلاته، لم يكن الأدب يوماً خيالاً مُريحاً بعيداً عن الواقعية."

كيف للمرأة أن تكتب عن شخصية رجل، وكيف للرجل أن يكتب عن شخصية امرأة، يبدو ان هذا الصراع الأزلي الذي يشهده الأدب العراقي، اجابت عنه هادي لا بالاحاديث بل من خلال تقديمها منجزاً أدبياً مميزاً وخاصاً واستثنائياً.

قد لا يكون هذا العمل الوحيد لميسلون هادي لتفاجئ به القُراء، فهي من الروائيات اللاتي اعتدنا عليها في كيفية نقلنا من الواقع الى صفحات أدبية تكلمت فيها عن مشكلاتنا وذواتنا، إلا أن "جانو" كانت من أكثرها تميّزاً فقد أحدثت وقعاً استثنائياً لدى القارئ.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 March 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

كتاب الحُبّ

من بين التجارب العاطفية التي تخللت الحياة القصيرة للكاتب العراقي الراحل حسن مطلك ، ثمة تجربتا حب رئيستان أثرتا في مجرى حياته وإبداعه ومواقفه وهزتاه بقوة وصدق، وهنا بعض شهادته عن ذلك حيث يقول: "أعترف بأنني أتحوّل إلى مجنون عندما أُحب، لأنني لا أعرف حالة الوسط والتردد.. ولأنّ المسألة خارجة عن طوع يديّ، ولأنها خارجة عن قدرة عقلي في التحكم بها.. لقد جُننتُ بك يا مركز القلب.. وهذه شهادتي". وعنون هذه الشَهادة أو المذكرات بـ(كتاب الحب) الصادر عن دار المدى .

أكلة عربيّة تُغني سلمى حايك عن استخدام البوتيكس

كشفت الممثلة المكسيكية، لبنانية الأصل، سلمى حايك، أن سرّ نضارة بشرتها يرتبط بتناولها حساء «الكوارع» المعروف في العالم العربي. وأشارت إلى أنّ هذا شكّل، بالنسبة إليها، بديلاً لحقن البوتوكس. وأوضحت أنّ هذا الحساء الذي تحضّره من مرق العظام والنخاع يحتوي على الجلاتين والدهون والنخاع المهمة للحفاظ على شباب البشرة. كما قالت لمجلة «بيبول»: «لقد أغناني عن استعمال البوتوكس». ونقل موقع «أورغانيك أوثوريتي» عن الباحثتين في مجال التغذية سالي فالون وكايلا دانيال قولهما إنّ مكونات المرق تحتوي على معادن سهلة الامتصاص والهضم مثل الكالسيوم والماغنسيوم والفوسفور. كما قال المسؤول عن تحديد البرنامج الغذائي لكيم كارداشيان، اختصاصي التغذية غوغلايا: «هذا الحساء يستحق أن تفتن به هوليوود إلى حد الهستيريا. فشربه يحدّ من التهابات الجسم ويحتوي على كمية كولاجين تغني عن اللجوء إلى مضادات الشيخوخة. كما أنه يوحّد لون البشرة ومظهرها .

مهرجان السلام يجمع بين الأدب والموسيقى والفنون

بغداد / المدى

ضمن أعياد الربيع واحتفالاته، واحتفاءً بمدينة الحب والسلام التي مازالت عطاءاتها مستمرة ولم تنضب، فهي الاولى في الإبداع والثقافة والادب والفنون، ورغم التراجعات والإيلام الذي تشهده المدينة إلا أنها تحاول جادة لملمة الجراح واستعادة ذاتها من جديد، في هذا المضمار نظم البيت الثقافي مهرجانا فنيا تحت عنوان (بغداد تحيا بالفن والسلام) جاء المهرجان برعاية (فرقة حياتنا) بالتعاون مع منتدى شباب.

المهرجان تضمن إقامة معرض تشكيلي بمناسبة أعياد الربيع، عكس المظاهر الجمالية لمدينة بغداد، إضافة الى لوحات تعكس أهم مناطق المدينة وآثارها، المعرض التشكيلي للفنانين صفاء النقيب، عادل الزيادي، طيبة شكر، ورفاه طه العزاوي، حيث قال الفنان الشاب صفاء النقيب "إنّ مبادرتنا هذه خاصة بالمدينة وما فيها من جمال وحياة، فنحن نحاول من خلال لوحاتنا أن نؤكد على استمرارية الحياة والحب في المدينة، لقد قدمنا اكثر من ٥٠ عملاً فنياً إذ ما لوحظت ستلتمسون أنها لن تنضب من الحياة والجمال حاولنا أن نركز على جانب الامل في العمل الفني."

تضمن الحفل أيضا إقامة معرض للأعمال اليدوية للفنانة أسيل إبراهيم التي أكدت " ان الاحتفاء جاء لدعم المواهب الشابة والجديدة، فأنا على سبيل المثال أقدم العديد من الاعمال اليدوية التي يحتاجها الفرد، والتي أصنعها من إعادة تدوير اشياء فائضة عن حاجة الفرد وقد نرميها أحيانا، مشاركتي في الحفل ليست الاولى إذ سبق ان شاركت في العدديد من الغاليريات الخيرية والثقافية والفنية التي أقيمت في أماكن مختلفة."

لم يخلُ الحفل من الجلسات الشعرية حيث ألقيت مجموعة من القصائد التي تغنت بحب الوطن للشاعر كريم الظالمي، تلاها فقرة عزف مقطوعات موسيقية لبتهوفن على آلة الكمان للدكتورة داليا علاء محمد، وعلى آلة (البزق) معزوفات وأغاني تركمانية قدمها الفنان يحيى عجم. الحفل استمر بحضور أهم الشخصيات الثقافية والفنية في المشهد العراقي، وتضمن العديد من العروض المميزة، وقد شهد الحفل فعاليات نسوية كثيرة حيث أكدت داليا علاء عازفة الكمان "أن الحفل دعم الجانب النسوي بشكل واضح من خلال الفعاليات التي أقيمت التي كانت من حصة النساء أكثر."

3×1

عاصم عبد الأمير: مثلي الأعلى عمر الشريف

فنان تشكيلي وضع نفسه كما يقول على عتبة درب طويل، المفارقة أنه لم يتلزم بالفن لوحده، بل تعددت عطاءاته بين التشكيل ونقده إضافة الى عزفه الموسيقى، عودنا بتنقلاته بين اللوحة والكلمة، اللون والخطوط وأشكال الحروف، ويبدو أن هوايته في عزف الموسيقى كانت تُرقص ألوانه وخطوطه فتجعلها تنتج أجمل اللوحات .الفنان التشكيلي عاصم عبد الامير في ضيافة المدى و١×٣ .

×أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟

– وفاة والدي ووالدتني، حصولي على شهادة الدكتوراه، وتأسيس جماعة الأربعة.

× ثلاثة أماكن تحب زيارتها ؟

– بيروت، القاهرة ، Hهوار العراق.

× ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟

–فاخر محمد، أحمد البحراني، محمود شكر.

× ثلاث أغنيات تحب سماعها دائما؟

– أغنية لنجاة الصغيرة، وأغنية لعبد الوهاب، وأغنية لوردة الجزائرية.

× ثلاث هوايات تحب ممارستها؟

–عزف العود، الرسم بالمقام الاول، الكتابة والنقد التشكيلي.

× ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟

– لديّ عجلة في اتخاذ القرارات، الثقة بالاشياء بشكل مطلق.

×ثلاثة أشياء تحبها في الإنسان؟

– أن يكون صريحاً، وبسيطاً، وغير غامض.

× ثلاثة أشياء تعتقد أنها تجعل الحياة سعيدة؟

– حب الناس من دون شك ، شيوع العدالة الاجتماعية، التخلص من شر السياسة.

× ثلاث شخصيات تأثرتَ بها؟

– بول كلي، بيكاسو ، شاكر حسن آل سعيد.

×ثلاثة أشياء تكرهها في المرأة؟

– التناقض بين المظهر والجوهر، استخدام مجملات زائدة عن اللزوم ، حين تنسى رّقتها وعذوبتها.

× أخطاء ارتكبتها في حياتك؟

–كثيرة ولا أستطيع تذكرها.

× ثلاثة يسكنون قلبك؟

– اسم لن أعلن عنه، وأمي، ونجاة الصغيرة أحبها جداً .

× شخصية عالمية هي مثلك في الحياة ولماذا؟

–عمر الشريف لأنني أحبه.

فنّان يطالب مايلي سايرس بتعويض ٣٠٠ مليون دولار

قرر الفنان الجامايكي المغمور فلورجون، رفع قضية تعويض ضد المطربة الأمريكية الشهيرة مايلي سايرس، بسبب سرقتها لجملة من إحدى أغانيه، واستخدامها في أغنيتها الشهيرة We can't stop الصادرة عام ٢٠١٣. وقد أكد الفنان المغمور، أن أغنيته حققت نجاحاً في جامايكا عندما طرحها منذ سنوات، وهو ما يثبت أن ٥٠٪ من الفضل في نجاح أغنية سايرس يعود إليه. كما طالب فلورجون سايرس وشركة سوني المنتجة لها، بتعويض قدره ٣٠٠ مليون دولار، لما لحق به من ضرر مادي ونفسي، نتيجة سرقة كلمات أغنيته. يذكر أن سايرس ليست المطربة الأولى التي تتعرض لهذا الموقف؛ فقد سبقتها النجمة تايلور سويفت في قضية مشابهة.

العمود الثامن

■ علي حسين

من شاهد مسلسل الجعفري؟

أُبشّركم هناك نسخة أُخرى من الحكومة التوافقيّة ، هذه المرة ينادي بها السيد حيدر العبادي ، ومن أبرز فقراتها التمسك بعامر الخزاعي وعباس البياتي .

هناك بشارة أُخرى لجنة الأمن والدفاع النيابة تطالب الحكومة بالرد على التوغ التركي في أراضينا ، والرد بالتأكيد جاهز ، خطاب يلقيه الجعفري يحذر فيه أردوغان ، مع توابل من عينة "سيادة العراق خط أحمر" .

منذ سنوات لا يمر يوم على المواطن العراقي ، إلّا ويجد خبراً عاجلاً يؤكد أصحابه أنهم منحوا سلطان أنقرة ٢٤ ساعة لسحب قواته من العراق ، وعشنا مع تحذيرات الجعفري تحوّلات كبرى ابتدأت بالساعات ثم تحولت إلى أشهر ، وفوجئنا أخيراً أنّ وزير خارجيّتنا يلتقط صورة باسمة مع وزير خارجية تركيا يطمئنه فيها أن ابوابنا مفتوحة للاحباب من احفاد سليم القانوني . ويعذرني الأُستاذ الجعفري ، لأنني أحسب عليه خطواته ، وهو ما يغيض بعض القرّاء الأعزاء ، الذين يعتقدون أنّ مهمة الكاتب لا تتلخص بمتابعة السياسيين وتقلباتهم ، وإنما في الحديث عن الثورة التي أحدثها الفقيه محمود الحسن في مفاهيم العدالة والديمقراطية ، ولإنني كاتب على باب الله مازلتُ أشعر كعراقي بالاستغراب من الذين يصرّون على أنّ حياتنا لم تصب بالخراب ، بسبب ألاعيب زعاطيط السياسة .

وأنا أتابع تصريحات مسؤولينا حول التوافقية والأغلبية ، وما بينهما من انتهازية ، أثار انتباهي حوار نشرته إحدى الصحف العربية مع الحاكم العام لكندا ، وهي سيدة اسمها جولي بايت كانت تعمل رائدة فضاء وتم اختيارها قبل أشهر لتتولى منصب الحاكم العام ، في الحوار تجيب السيدة جولي على أسئلة تتعلق بالقانون وأهميته في إسعاد الناس ، حيث أكدت أن لاشيء يجعل الحياة أكثر أمناً وازدهاراً ، من قانون يطبّق على الجميع بلا استثناء ، وتذكرتُ القانون في هذه البلاد الذي غرّم المسكين جواد الشهيلي ، مبلغاً قدره مئتا دينار عراقي عدّاً ونقداً.وكنتُ قد شاهدت قبل شهور حديثاً تلفزيونياً لرئيس وزراء كندا الشاب جاستن ترودو يجيب على سؤال لماذا يشعر المواطن الكندي بالضجر ؟ ، فقال مبتسماً " بالتاكيد نحن بلد لا احداث كبرى فيه ، لأنه لا توجد صراعات سياسيّة عندنا .. لا مشاكل باستثناء المشكلة الأهمّ أن يعيش المواطن في رفاهيّة " . لاتعليق على ما قاله ترودو سوى انني اتمنى ان ياخذوا الجعفري ، وسيذهب عنهم الملل ، وتتحول حياتهم الى مسخرة .

صباح

■ **محمد علي زيني**

الخبير الاقتصادي، تُضيّفه مؤسسة الحوار الإنساني في لندن للحديث خلال ندوة بعنوان " نفط العراق... الواقع والتحديات" وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر المؤسسة.

■ **ماهر الطائي**

الفنان التشكيلي، يقيم معرضه التشكيلي الشخصي الذي يحمل عنوان "أثر من العراق" خلال حفل افتتاح سوق السفر العراقي في معرض بغداد الدولي وذلك صباح اليوم على قاعة vip في مقر المعرض.

■ **فرقة بيت المقام العراقي**

تقيم حفلاً موسيقياً بمناسبة أعياد نوروز تنظمه دائرة الفنون الموسيقية تحت شعار "بغداد عاصمة الإعلام العربي" وذلك مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الرباط .

■ **عمر السراي**

الناطق باسم الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، يعلن عن إقامة أمسية شعرية خاصة بيوم الشعر العالمي التي سيحيها عدد من شعراء المشهد الادبي العراقي وذلك في المركز الثقافي البغدادي مساء يوم الاربعاء المقبل .

عمر السراي